

# الرئيس المشاط يمنح الشهيد طومر وعويدين وسام الشجاعة شهيد و ٣ مصابين بحجة .. الأحداث في سجل العدوان الإجرامي و ٢٠ غارة على صعدة ومأرب «المسيرة» تفوز بجائزة الإذاعات الإسلامية: القناة الأفضل في التبادل الإخباري

مشروع  
توزيع زكاة الفطر  
اغنوهم ..  
في هذا اليوم ..  
4 مليار ريال  
استهدف  
المشروع : 200.000 أسرة

الزكاة  
Zakat  
www.zakat.gov.ye

12 صفحة  
100 ريالاً

20 ذي القعدة 1442 هـ  
العدد (1187)

الأربعاء والخميس  
30 يونيو 2021 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

العدو الصهيوني يفتح سفارته بأبو ظبي.. والصين:  
أمريكا أبادت الملايين

السيد نصر الله- هنية في لقاء تثبیت «القدس حرب إقليمية»:  
المعركة الكبرى تقترب

## متحدث القوات المسلحة: نضرب مواقع عسكرية وترويج إعلامكم زيف

عملية بالستين تصرع وتصيب العشرات من  
مرتزقة العدوان بينهم قادة وسط معسكرين في مأرب



# البدر يفتخر صحن الجن

صورة ارشيفية لعسكر  
صحن الجن 2015



الحرارة مرتفعة والأمراض منتشرة وقطاعات الصحة منهارة  
جراء توقف الكهرباء لنفاد المازوت واحتجاز سفن النفط  
أبناء الحديد تحت مكواة الحصار الأمريكي

## اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميغا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للإشتراك إتصل على (333)  
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة  
الباقة خاصة بمشتركي الفوترة



هدايا  
الأسبوعية  
طحة  
جديدة  
وهدايا  
أكثر

## أكد أن خدمة المواطن غاية وهدف يجب أن تركز عليها طاقات الحكومة الرئيس المشاط يمنح وسام «الشجاعة» لأسرتي الشهيدين طومر وعويدين



للإطلاع على مستوى الإنجاز لمنظومة الرؤية الوطنية خلال النصف الأول من العام 2021م والمعوقات القائمة في تنفيذ الخطة العامة للدولة للعام الجاري، ومستوى متابعة وتقييم المرحلة الماضية وسبل التطوير وفق الوسائل الحديثة.

وأكد الرئيس المشاط أن خدمة المواطن هي الغاية والهدف التي يجب أن تركز عليها كل طاقات الحكومة ومختلف مؤسسات الدولة.

وحدث على بذل أقصى الطاقات لتحويل الصعوبات إلى فرص وتحقيق إنجازات متوازنة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والعدلية، مشيراً إلى أن التراخي أو التقصير غير مقبول في هذه المرحلة المهمة من تاريخ البلاد.

المدرسة القرآنية المحمدية والتي تخرّج منها الآلاف من المجاهدين المضحين في سبيل الله والذود عن الوطن، مؤكداً أن نماذج المدارس القرآنية فريدة تغلبت على كافة المدارس الأكاديمية العالمية.

ويؤكد الرميّة أن العالم سيتفاجأ بما صنع طومر وأنهم سيسألون متى اكتسب هذا الشاب اليافع كل هذه المهارات المتعددة في تحريك الأسلحة الثقيلة؟ ومن أية مدرسة أو كلية أكاديمية تخرّج بهذه الثقة وهذا العنقوان.

وفي سياق منفصل، التقى المشير الركن مهدي المشاط عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد النعيمي، وأمين سر المجلس، الدكتور ياسر الحوري،



للناس يقتبسون منه نوراً كأسلوب من أساليب نشر الوعي والثقافة القرآنية، عوضاً عن أن هذا التكريم هو لأسرته؛ لأنّ الشهيد قد تكرم من الله (بل أحياناً عند ربهم).

وقال الحاضر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن الشهيد طومر قدم نموذجاً قرآنياً حقيقياً وإنه نموذج يحتذى به زملاءً للجهاد المقدس وكافة أحرار العالم.

من جهته، قال أستاذ القانون الدولي حبيب الرميّة: إن تكريم الرئيس المجاهد مهدي المشاط لأسرة الشهيد طومر ليس بغريب من شخصية تربت أساساً في ميادين الجهاد ورضعت مقارعة الاستكبار العالمي، معتبراً الشهيد طومر نموذجاً من نماذج

تقديرًا لموقفه البطولي في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتبته في جبهة الساحل الغربي.

وأشاد الرئيس المشاط خلال تكريمه، أمس، أسرة الشهيد عويدين الغولي، بما تحلى به الشهيد سلطان من شجاعة واستبسال وهو يخوض إلى جانب زملائه من أبطال الجيش واللجان الشعبية معركة الدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أن الشهيد سلطان عويدين كان مثلاً يحتذى به في مقارعة قوى العدوان الأمريكي السعودي.

واعتبر الناشط السياسي الدكتور يوسف الحاضر هذا التكريم للشهيد طومر بأنه يأتي كردة فعل لحرف الأنظار المجتمعية لهؤلاء النماذج القرآنية، مؤكداً أن الشهيد أصبح قدوة

### المسيرة : صنعاء

منح رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يوم أمس، وسام الشجاعة لأسرة الشهيد البطل هاني محسن صلاح طومر الذي استشهد في جبهة الجوف بعد أن سجّل أروع المواقف الأسطورية في ملحمة إنقاذ زملائه المحاصرين.

ووجه الرئيس المشاط خلال لقائه أسرة الشهيد طومر بصنعاء بترقية الشهيد طومر إلى رتبة عقيد؛ تقديراً لتضحيته وشجاعته واستبساله؛ باعتباره أنموذجاً للجندي اليمني المتفاني في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وأشاد المشاط بما تحلى به الشهيد من شجاعة واستبسال وتمسك بالقيم والمبادئ والثوابت الوطنية، وهو يحاول فك الحصار عن زملائه في جبهة الجوف من خلال ثلاث محاولات، نجح في الأولى والثانية، وارتقى شهيداً في المحاولة الثالثة، لافتاً إلى أن الشهيد طومر أبرز من خلال شجاعته التي تصدّرت المشهد الإعلامي، جانباً من الصمود الأسطوري للجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وعلى صعيد متصل، منح فخامة المشير الركن مهدي المشاط وسام الشجاعة لأسرة الشهيد الشيخ العميد سلطان عويدين محمد عويدين الغولي؛

## قناة «المسيرة» تفوز بجائزة اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية

وشاركت شخصيات إعلامية بارزة ومعروفة وعدد من الوزراء والمسؤولين الإعلاميين من مختلف الدول ومجموعة من الخبراء الإعلاميين في الاجتماع.

ويشارك في هذه الدورة الأعضاء المنتسبون إلى الاتحاد والذين بلغ عددهم إلى ما قبل الدورة الحالية 228 عضواً، موزعين على 33 بلداً، ويتحدثون بأكثر من 22 لغة، متنوعين بين 130 فضائية مرئية و53 إذاعة مسموعة و32 مؤسسة إنتاجية وإعلامية و4 مؤسسات فضاء مجازي و9 وكالات أنباء.



عبدالمك بدر الدين الحوثي داعمته للاتحاد والإعلام الحر. من جهته، قال الأمين العام لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، علي كريميان، في كلمة له: إن الدول التي تمتلك الإمكانيات تحتكر لنفسها شعار حرية الرأي وتستتكره على غيرها. وأكد كريميان أن إيقاف بعض مواقع الاتحاد من قبل أمريكا انتهاك صارخ لحرية الرأي، مستنكراً هذه الخطوة غير القانونية وغير العقلانية، ولن تحدث هذه الخطوة أي تزلزل داخلنا.

وبيروت وغزة وصنعاء، تحت عنوان: «العدالة الإعلامية وحرية التعبير»، وجدّد المشاركون اختيار علي كريميان أميناً عاماً للاتحاد. وخلال انعقاد اللقاء، قال وزير الإعلام صيف الله الشامي في كلمة له عبر الفيديو: إن مؤتمر اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية يمثل قوة صاعدة بوجه الاستكبار، مشدداً على أنه يجب أن يكون صوتنا جميعاً صوت الحق والبصيرة والوعي بطرق مسامح المستضعفين لاستنهاضهم وتوعيتهم، مشيراً إلى أن توجيهات قائد الثورة السيد

### المسيرة : صنعاء

فازت قناة المسيرة الفضائية، يوم أمس، بجائزة اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية كأفضل قناة في جانب التبادل الإخباري، في وقت حصلت فيه القناة على عضوية المجلس الأعلى للجمعية العامة للاتحاد بعد انتخابات الأعضاء المنضوين في الاتحاد.

جاء ذلك خلال انعقاد الدورة العاشرة للجمعية العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية عبر الدائرة الإلكترونية في طهران وبغداد وإسطنبول وكابول

استشهد مواطن متأثراً بجراحه

إثر قصف سابق للطيران على مديرية عبس بحجة

أكثر من 30 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظتي صعدة ومأرب

### المسيرة : متابعات

نقذ طياراً العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ما يقارب 30 غارة استهدفت مديرتي مجزر وصروح بمحافظة مأرب، كما استهدفت بعدة غارات مديرية باقم بمحافظة صعدة.

وبالتوازي مع الغارات، ارتكب مرتزقة العدوان 113 خرقاً لقوى العدوان في جبهات الحديد، من بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وكيلو 16 ومحاولات تسلل في حيس والدرهيمي.

وعلى صعيد متصل، استشهد أحد المواطنين، يوم أمس، متأثراً بالإصابة التي تعرض لها نتيجة القصف المتوحش لطيران العدوان الأمريكي السعودي الذي استهدف مديرية عبس بمحافظة حجة، أمس الثلاثاء.

وقالت مصادر محلية: إن طياراً العدوان استهدف بغارتين منطقة بني مكي بمديرية عبس، ما أسفر حينها عن إصابة 3 مواطنين بجروح متفاوتة واستشهد بعدها أحد المواطنين متأثراً بجراحه.

وتعرض مديرية عبس بحجة خلال السنوات الست الماضية لقصف متوحش من قبل طيران العدوان تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين وتضرر الكثير من المنازل والمزارع الخاصة بالمواطنين.

بسبب ارتكابه جرائم القتل والاختطاف ومنها اغتيال الدكتور أحمد شرف الدين

## الابتدائية المتخصصة بصنعاء تحكّم بإعدام أمير تنظيم القاعدة

والشخصي أمام القضاء المختص. واستندت المحكمة في حيثيات الحكم إلى اعترافات المدان ومحاضر جمع الاستدلالات وقائمة أدلة الإثبات والتقارير الرسمية المقدمة من النيابة الجزائية أثناء المحاكمة. وكانت النيابة الجزائية وجهت للمدان مجدي عبدالكريم المتوكل تهماً بالاشتراك خلال الفترة من يناير 2011م إلى مارس 2015م في عصبة تنظيم القاعدة المسلحة للقيام بأعمال القتل والتفجير ونهب المواطنين ورجال القوات المسلحة والأمن والعاملين في الدولة ومؤسساتها والمؤسسات الأجنبية وإطلاق الأمن والسكينة العامة، واللقاء بقيادات التنظيم في الجوف ومأرب ومبايعتهم وتلقي تدريبات إجرامية.

الجنابات للمجني عليه يحيى دهمان، وتكاليف علاجه، والتي قدرتها بـ (10) ملايين ريال، بالإضافة إلى مبلغ (30) مليون ريال مقابل نفقات تقاض وأغرام. وتضمن منطوق الحكم إلزام للنيابة العامة بالتحقيق مع كل من ذكرهم المحكوم عليه في محاضر اعترافاته أمام المحكمة، في جميع تلك الوقائع والمتمثلة في واقعة التقطيع أو الاختطاف والقتل وتشكيل عصبة مسلحة ومنظمة تستهدف الأمن والسكينة العامة ونهب أموال المواطنين عسكريين ومدنيين وإزهاق أرواحهم وسفك دماهم دون وجه حق، وإحداث التفجيرات. وكفلت المحكمة لورثة المجني عليهم حق رفع وتقديم دعواهم بالحق المدني

مجدي عبدالكريم المتوكل، (32) عاماً، بما نسب إليه بصحيفة الدعوى العامة ومعاقبته بالإعدام حداً وقصاصاً وتعزيراً، لقتله المجني عليهم (أحمد عبدالرحمن شرف الدين، وفتحي محمد العمري، وسلطان عبدالقدوس المحبشي، وعلي زيد الذاري، وعلي الشرفي، وخالد الخولاني). وحّد منطوق الحكم أسلوب وطريقة تنفيذ العقوبة ومكانها بقوله «يُنْفَسدُ الحُكْمُ رمياً بالرصاص حتى الموت بساحة ميدان السبعين، وصلب المحكوم عليه لمدة يومين، مع السماح لأوليائه والمواطنين بالحضور».

ألزمت المحكمة المحكوم عليه بتسليم مبلغ (30) مليون ريال لورثة المجني عليهم كتعويض لهم، وكذا تسليم أرواح

### المسيرة : صنعاء

حكمت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة، يوم أمس، بإعدام أمير تنظيم القاعدة بالعاصمة، المدعو مجدي عبدالكريم المتوكل، حداً وقصاصاً وتعزيراً، وذلك عقوبة على ارتكابه للعديد من جرائم القتل والاختطاف وزعزعة وإفلاق السكينة العامة، وأبرزها جريمة قتل البروفيسور الدكتور أحمد شرف الدين.

وقضت المحكمة في منطوق حكم الجلسة التي عقدتها، أمس الإثنين، برئاسة القاضي محمد مفلح وبحضور عضو النيابة العامة أحمد القيز، بإدانة المدعو

## صاروخان بالستيان من طراز «بدر1» يبدان معسكر صحن الجن و «العسكرية الثالثة» في مأرب

## الحسبة : خاص

أفاد متحدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، بأن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت معسكراً ومقر المنطقة العسكرية التابعة لمرتزة العدوان وسط مدينة مأرب، محققة

نجاحاً. وقال العميد سريع في تغريدة له على موقع التدوير الاجتماعي الأصغر «تويتر»، في وقت متأخر من مساء أمس الثلاثاء: «تمكنت القوة الصاروخية بفضل الله من استهداف معسكر صحن الجن ومعسكر المنطقة العسكرية الثالثة

ظهر اليوم الثلاثاء، بصاروخين بالستيين نوع بدر1 وكانت الإصابة دقيقة». ولفت العميد سريع إلى أن «عملية الاستهداف أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من مرتزة العدوان بينهم قادة». ونوه العميد يحيى سريع، إلى

ما تقوم به أبواق تحالف العدوان ومرتزته من تضليل متعمد للرأي العام، ومن تزييف مفصوح للحقائق، مؤكداً بالقول: إن «ما يروج له إعلام العدوان من استهداف لمواقع مدنية إنما هو زيف ولا أساس له من الصحة، فضربتنا الصاروخية والمسيرة تستهدف

مواقع عسكرية واضحة ومعروفة، وتتخذ جميع الإجراءات العملية اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية». واختتم متحدث القوات المسلحة: أن «جميع عملياتنا تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده الغرفية».

## حملة إلكترونية واسعة تصادق على الموقف الرسمي وتسقط تظليلات الشيطان الأكبر..

## الشعب يرد على مناورات «البيت الأبيض»: أمريكا عدو السلام

## الحسبة : خاص

من خلال حملة إلكترونية واسعة حملت عنوان «أمريكا عدو السلام»، رد اليمينيون، وبلهجة شديدة وحاسمة، على المحاولات الأمريكية المستمرة للتضليل واختلاق «مبشرات» لاستمرار العدوان على اليمن، ومواصلة استخدام الحقوق الإنسانية المشروعة كورقة ابتزاز وضغط، الأمر الذي يوجه رسالة واضحة للبيت الأبيض، بأن الموقف السياسي والعسكري لصنعاء، مسنود شعبياً، وبالتالي لا سبيل أمام الولايات المتحدة للالتفاف عليه بأي شكل. الحملة التي انطلقت، مساء أمس الأول على مواقع التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والإنجليزية، شارك فيها عدد كبير من النشطاء وكذلك الشخصيات الرسمية على مستوى الوطن، إلى جانب نشطاء عرب وأجانب. وجاءت هذه الحملة في توقيت حساس تحاول الولايات المتحدة فيه خداع الرأي العام المحلي والدولي بأنها «تبحث عن حل سياسي» في اليمن، في الوقت الذي تواصل فيه استخدام الملف الإنساني كورقة ابتزاز لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية تنطوي على مطالبه صنعاء بالاستسلام.

وأجمع المشاركون في الحملة على زيف كُـل ادعاءات الولايات المتحدة

بشأن الحرص على السلام في اليمن، مستذكزين محطات من ملف الجرائم الوحشية الأمريكية التي ارتكبت بحق المدنيين في اليمن خلال السنوات الماضية، وبعض المواقف الأمريكية العدائية الصريحة تجاه اليمن، ومنها موقف السفير الأمريكي السابق لدى اليمن، والذي هدد فيه الوفد الوطني أثناء مفاوضات الكويت بتدمير الاقتصاد والعملية المحلية إذا لم توافق صنعاء على إملءات الولايات المتحدة.

ومنذ صعودها إلى الحكم في الولايات المتحدة، رفعت إدارة بايدن شعار «وقف الحرب في اليمن» كغطاء للتهرب من مسؤولية واشنطن عن تداعيات وجرائم العدوان والحصار، والتملص



الغارات العدوانية والجرائم، وتم تشديد الحصار بشكل غير مسبوق، للضغط على السلطة الوطنية؛ من أجل الاستسلام، و«إلقاء السلاح» بحسب تعبير المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، والذي عينه البيت الأبيض لمهمة الابتزاز والمراوغة.

ومع فشل محاولات الضغط والابتزاز، لجأت الولايات المتحدة إلى مهاجمة صنعاء ومحاوله تحميلها مسؤولية «عرقلة السلام»، لتتخذ من ذلك مبرراً لاستمرار العدوان والحصار، واستمرار دعم السعودية، بعد أن كان

بايدن قد أعلن كذباً وقف هذا الدعم. وبهذا الخصوص، وجهت حملة «أمريكا عدو السلام» رسالة واضحة بأنه لا جدية لأية تصريحات أو دعايات

من الضغوط الحقوقية والتشريعية التي تواجهها؛ بسبب هذا الملف، وكذلك لخداع صنعاء، لكن على الواقع لم يحدث أي تغيير حقيقي في الموقف الأمريكي العدائي، إذ استمرت

أمريكية بخصوص السلام، ما لم تكن هناك خطوات ملموسة على الواقع، وأولها وقف القرصنة على سفن الوقود والغذاء والدواء وفتح موانئ الحديدة، ومطار صنعاء بدون شروط، وهو الأمر الذي يفضح حقيقة الموقف الأمريكي؛ لأن واشنطن تستخدم جريمة إغلاق الموانئ والمطار كورقة تفاوضية وبشكل

معلن. وأعاد المشاركون في الحملة نشر مقاطع مصورة تظهر مسؤولين ونواباً أمريكيين، يقرون بالمسؤولية المباشرة لبلادهم عن الجرائم التي ارتكبتها العدوان بحق المدنيين اليمنيين، وكذلك عن المجاعة التي تشهدها اليمن؛ نتيجة الحصار.

وتنسجم هذه الحملة مع الموقف الرسمي الثابت لصنعاء، والمعلن على لسان القيادة الثورية والسياسية، بأنه لا مجال لمقايضة الملف الإنساني بأية مكاسب أو موائف عسكرية وسياسية، وأن الطريق الوحيد للسلام هو وقف العدوان ورفع الحصار وإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

بالتالي، توجه هذه الحملة رسالة أخرى للولايات المتحدة مفادها أن محاولات تضليل الرأي العام لفصل الموقف الرسمي عن الموقف الشعبي، لن تجدي نفعاً، وهذا ما أكدته المشاركة الواسعة في الحملة، والتي صدعت بها إلى قمة «الترند» العالمي.

## يقاف شبكة التحويلات في المناطق المحتلة بعد اقتراب الدولار من «1000 ريال»

## حكومة المرتزة تحاول التغطية على تداعيات طباعة وتزوير العملة بإجراءات شكلية

## الحسبة : خاص

في محاولة للتخلص من مسؤولية تدمير العملة المحلية، أعلن البنك المركزي الواقع تحت سيطرة مرتزة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة عدن المحتلة، إيقاف كافة شبكات التحويلات المالية في المحافظات المحتلة، تحت ذريعة البحث عن حلول لمعالجة أزمة تدهور العملة، وذلك بعد اقتراب سعر صرف الدولار الأمريكي هناك من حاجز الـ1000 ريال، نتيجة ضخ كمية جديدة من الأوراق النقدية المزورة التي طبعتها حكومة المرتزة.

وقال المتحدث باسم «جمعية الصرافين» في عدن المحتلة، لو كالة رويترز إنه تم التنسيق مع البنك المركزي التابع للمرتزة؛ من أجل «وقف التدهور في قيمة العملة» وتم التوجيه من البنك «بإغلاق كافة شبكات التحويل دون استثناء وذلك لتجنب استخدامها في أية عمليات مضاربة للعملة في سوق الصرف» مؤكداً أن ذلك سيسبب إلى أن «توجد حلول وإجراءات تعالج الأزمة الكارثية الخائفة». وتعتبر هذه محاولة مكشوفة للتضليل على



بتسارع التدهور أكثر.

وجاء قرار البنك المركزي التابع للمرتزة في عدن، للتغطية على السبب الرئيسي لهذا التدهور (وهو طباعة العملة وتزويرها) وإبراز أسباب ثانوية كعمليات المضاربة، علماً بأن ما يسمى «الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» التابع للمرتزة، قد كشف سابقاً وبالوثائق، عن تورط «البنك» نفسه في عمليات فساد من خلال المضاربة بالعملة!

وليست هذه المرة الأولى التي تلجأ سلطات المرتزة إلى اتخاذ إجراءات شكلية مثل وقف شبكات التحويل، أو إغلاق محلات الصرافة، لتضليل الرأي العام حول تدهور العملة، إذ سبق أن شهدت عدن وبقيّة المحافظات المحتلة مثل هذه الأمور، خلال مراحل التدهور السابقة، وخصوصاً في تلك المراحل التي كان التدهور فيها يؤدي إلى احتجاجات شعبية.

ويؤكد خبراء اقتصاد أن الوضع المعيشي والاقتصادي في المناطق المحتلة سيواجه نحو مستوى أشد كارثية؛ بسبب استمرار عملية طباعة وتزوير العملة وضخ الأوراق النقدية غير القانونية إلى السوق.

سيطرة المجلس السياسي الأعلى التي يمنع فيها تداول الأوراق النقدية غير القانونية، وأسعار الصرف في مناطق سيطرة العدوان والمرتزة.

وزداد تدهور العملة المحلية في المناطق المحتلة خلال الأيام الماضية نتيجة وصول دفعة جديدة من الأوراق النقدية المزورة التي طبعتها حكومة المرتزة والبدء بتداولها، حيث قفز سعر صرف الدولار الأمريكي إلى (950 ريالاً) وسط توقعات

الواقع؛ لأن التدهور في سعر صرف العملة المحلية في المناطق المحلية، جاء نتيجة قيام حكومة المرتزة، وبإيعاز من دول العدوان، بطباعة كميات كبيرة من الأوراق النقدية غير القانونية (وصلت إلى 5.32 تريليون ريال) بدون غطاء، ما أدى إلى انخفاض قيمة الريال أمام العملات الأجنبية.

وظهر ذلك بشكل أكثر وضوحاً في الفرق الكبير بين أسعار صرف العملات الأجنبية في مناطق

محطة الكهرباء بالمدينة تتوقف بسبب نفاذ المازوت وقرصنة ناقلاته والمواطنون يعانون الويل:

## هروب من الحر الشديد والتعرض للحشرات الناقلة للأمراض..

### الحصار الأمريكي يفتك بسكان الحديدة

ويوضح أن هناك جهوداً رسمية كبيرة تبذلها السلطة المحلية بالحديدة ومعها أجهزة الدولة لتجاوز المحنة التي يعانيها سكان المحافظة، مؤكداً في الوقت ذاته أن احتجاز سفن النفط ألقي بكل ظلاله على كُـل القطاعات الخدمية الأساسية، وهو ما ضاعف من معاناة المواطنين.

إلى ذلك، تقول المؤسسة العامة للكهرباء منطقة الحديدة: إن انقطاع التيار الكهربائي عن محافظة الحديدة وما جاورها يأتي نتاجاً عن نفاذ وقود المازوت اللازم لتشغيل محطة التوليد البخارية المركزية برأس كئيب في منطقة الصليف، مشيرة إلى أن هناك ناقلة مازوت تم قرصنتها مؤخراً من قبل بوارج تحالف العدوان لتنضم إلى بقية سفن المشتقات النفطية المحتجزة في عرض البحر ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة على الرغم من استيفائها لكافة الشروط والإجراءات وحصولها على التصاريح من الأمم المتحدة.

وتلفت المؤسسة إلى أن احتجاز العدوان لسفن المشتقات النفطية يمثل معضلة كبيرة أمام نشاط المؤسسة الخدمية، مشيرة إلى أن قرصنة سفن المشتقات تأتي ضمن العقاب الجماعي الذي تمارسه دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي ضد الشعب اليمني ولا هدف منه سوى تعطيل الحياة وزيادة معاناة المواطنين وتوقف العمل في مراكز الغسيل الكلوي والمستشفيات ومراكز تقديم الخدمات للمواطنين.

وبحسب تصريحات صحفية لمحافظة الحديدة، محمد عياش قحيم، فإن احتجاز قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي لسفن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول للقطاعات الخدمية وخصوصاً مراكز الغسيل والمستشفيات جريمة حرب مكتملة، نظراً لنتائجها الكارثية على الوضع الإنساني وانعكاساتها السلبية على حياة المواطنين.

ويحمل المحافظ قحيم دول العدوان التي تحتجز سفن الوقود المسؤولة الكاملة عن النتائج الكارثية المترتبة عن انقطاع الكهرباء.



**قشر: درجات الحرارة العالية بيئة لانتشار الأمراض المعدية وهو ما يجعل المواطنين بين نارين**

لرفضهم التام لكل المؤامرات الأمريكية في الساحل الغربي، لافتاً على أن سلاح التجويع والحصار أداة بيد أمريكا تستهدف بها كُـل الشعوب الرافضة للخضوع والقبول بإملاءاتها.



يومي، ويزداد الحال سوءاً يوماً تلو الآخر، كلما ضاق الخناق على سفن المشتقات النفطية.

وفي سياق ذلك، يتحدث وكيل محافظة الحديدة، علي قشر، لصحيفة المسيرة، عن المعاناة الكبيرة التي يكابدها المواطنون في المحافظة، مُشيراً إلى أن احتجاز سفن النفط يفاقم المعاناة خصوصاً في الفترة الراهنة التي ترتفع فيها درجة الحرارة إلى نحو 43 درجة مئوية.

ويؤكد الوكيل علي قشر أن ما يعانيه سكان الحديدة هي أوضاع إنسانية عصبية لم تجد ضميراً أميناً أو دولياً في ظل استمرار تواطؤ الأمم المتحدة مع قتل الشعب اليمني ومجوعيه.

ويشير إلى أن المواطنين لجأوا إلى البحث عن سبل لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة العالية في ظل انقطاع التيار الكهربائي عن طريق إخلاء المنازل في الليل والبقاء طيلة أوقاته خارج المنازل أو على أعاليها، منوهاً إلى أن القرصنة الأمريكية السعودية على سفن المشتقات النفطية تقف وراء كُـل ما يكابده سكان المحافظة.

ويؤكد أن واشنطن تمنع بشكل خاص لمضاعفة معاناة أبناء الحديدة



**قحيم: احتجاز الوقود جريمة إبادة جماعية لإضراره بكل القطاعات الخدمية اللازمة**

الحشرات الناقلة للأمراض المعدية، وتتغذى على أجساد الهاربين من الحر، وهو ما يؤدي بدوره إلى انتشار واسع للأمراض كحمى الضنك والملاريا، وغيرها من الأمراض المعدية التي انتشرت في الحديدة وما

تزال تنتشر خلال الفترة الماضية والراهنة، وفيما تنتشر تلك الأمراض، يعاني القطاع الصحي هو الآخر من انهيار القدرات والإمكانيات بفعل نفاذ الوقود، وهو ما يجعل المواطنين بلا ملجأ يقبهم من المتاعب التي صنعتها القرصنة الأمريكية، حيث لا تتمكن مستشفيات ومراكز الحديدة الصحية من استيعاب المرضى، لا سيما أنها تصب كُـل جهودها لإنقاذ من تبقى من المرضى المصابين بالفشل الكلوي والأمراض المستعصية، والذين تزداد وفياتهم بشكل شبه

**الحسيرة : نوح جلاس**

مع كُـل يوم من القرصنة البحرية لتحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي، تزداد أرقام المعاناة في أوساط المواطنين اليمنيين بشكل عام، وسكان محافظة الحديدة على وجه الخصوص، حيث درجات الحرارة في أعلى مستوياتها، وصارت بيئة خصبة لانتشار الأمراض المعدية، وفي ظل العقاب الجماعي الذي تمارسه قوى العدوان والحصار، تولد القرصنة الأمريكية معها حوادث الوفاة للمرضى بالفشل الكلوي والأطفال المصابين بأمراض مستعصية، في المقابل تطال تداعيات احتجاز سفن النفط، من هم على قيد الحياة، حيث بات سكان الحديدة بين فكي درجات الحرارة العالية المتزامن مع انقطاع الكهرباء بفعل احتجاز سفن الوقود، وانتشار الأمراض والأوبئة في ظل توقف الخدمات الصحية اللازمة، والفاعل أيضاً واحد، وهو أعمال القرصنة الأمريكية.

مصادر محلية أفادت لصحيفة المسيرة بأن سكان محافظة الحديدة يعيشون خلال هذه الأيام وسط أجواء حارة، أجبرتهم على النوم في أرصفة الشوارع وأسطح البيوت هرباً من درجات الحرارة العالية، وذلك نتاج توقف محطة كهرباء الحديدة في رأس كئيب، بعد نفاذ مادة المازوت التي تمد المحطة بالطاقة اللازمة للتشغيل، جراء تعرض السفن القادمة المحملة بالمازوت للقرصنة المستمرة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وهو ما يؤكد للجميع أن قوى العدوان تجبر كُـل مساعيها لتعميق معاناة اليمنيين وعلى كُـل المستويات وفي كُـل المناطق، حيث تمتد إلى تجويع المواطنين في المحافظات المحتلة وترهييبهم، وتسعى لنقل تلك المعاناة لكل المحافظات الحرة وبوسائل متعددة كترزييف العملة من جهة، ومن جهة أخرى تصعيد أعمال الحصار.

النائمون على الأرصفة والأسطح هربوا من درجات الحرارة العالية، غير أنهم معرضون في الوقت ذاته لمخاطر كبيرة، حيث تنتشر في أيام الصيف

## طلاب الثورة ينددون بجرائم العدوان ويحملون الأمم المتحدة مسؤولية استمرارها

**الحسيرة : صنعاء**

ندد طلاب المراكز الصيفية في مديرية الثورة بأمانة العاصمة باستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق أطفال اليمن، حاملين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، إلى جانب تحالف العدوان، المسؤولية عن ما يتعرض له أطفال اليمن من استهداف وقصف وتجويع.

جاء ذلك في فعالية ثقافية نظمها طلاب المراكز الصيفية بمديرية الثورة بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء. وفي الفعالية التي حملت شعار (على نهج القرآن والأل جيلاً بعد جيل)، أكد مدير المديرية، عقيل السقاف، أهمية المراكز الصيفية في صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم، وتعليمهم القرآن الكريم وتحصينهم من الأفكار الهدامة، والاستفادة من نهج الثقافة القرآنية الإيمانية.

وندد بالجرائم والمجازر التي يرتكبها تحالف العدوان ومرترقته بحق أطفال اليمن، مُشيراً إلى أنها جرائم لا تسقط بالتقادم. ولفت السقاف إلى أن إدراج الأمم المتحدة لأنصار الله في قائمة منتهكي حقوق الأطفال، يأتي في إطار التواطؤ والتغطية على الجرائم والانتهاكات التي يمارسها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، وفي مقدمتهم الأطفال والنساء.

من جهتهما، أشار مدير المنطقة التعليمية عبد الرحمن الفصيح ورئيس لجنة التخطيط بالمديرية محمد الحبابي إلى أهمية المراكز الصيفية في تحصين النشء والشباب ضد الأفكار الهدامة وانتشالهم من حالة الفراغ. وندد بجرائم العدوان في قتل الأطفال والنساء والشيوخ، في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية التي تجرم وتدين هذه الجرائم.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

**الحسيرة**

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## سفير لندن يعترف بتواجد قوات عسكرية بريطانية محتلة في المهرة

الحسبة : متابعات

بعد بروز دور لندن ومشاركتها في العدوان على اليمن، اعترف السفير البريطاني لدى المرتزقة "مايكل آرون" بتواجد قوات أجنبية بريطانية في محافظة المهرة.

وفي مقابلة مع قناة المهرة الموالية للعدوان، قال السفير البريطاني بأن قواتهم متواجدة في محافظة المهرة من تحت يافطات مكافحة الإرهاب حسب قوله، وهي ذرائع تختلقها واشنطن وبريطانيا لاحتلال البلدان العربية والإسلامية كما حدث في العراق وأفغانستان وسوريا ويحدث في اليمن منذ العام 2004م.

وحسب السفير البريطاني، فإن لندن حصلت على مواطئ قدم كثيرة في المهرة، نتيجة خيانة وخضوع حكومة المرتزقة، التي سلمت كل السواحل والجزر والموانئ والمناطق الاستراتيجية لتحالف العدوان والقوى الطامعة والاستعمارية وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا.

واستجلبت القوات السعودية المحتلة البريطانيين مؤخراً إلى سواحل المهرة وعاصمتها بعد فرض سيطرتها على كامل المحافظة دون استجابة حكومة المرتزقة لمناشدات المواطنين هناك بضرورة الحد من تمدد المشاريع الاستعمارية لدول العدوان وأعاونها الدوليين.

وتأتي هذه الاعترافات بعد ثلاثة شهور من إعلان صنعاء بدء المحكمة الجزائية المتخصصة بالعاصمة في الثامن من فبراير محاكمة خلية جواسيس من ضباط جهاز الاستخبارات البريطاني وآخرين على أراضي الجمهورية اليمنية.

وجاء في قرار الاتهام أن المتهمين وهم (عرفات قاسم عبدالله الحاشدي، علي محمد عبدالله الجماني، باسم علي علي الخروجة، سليم عبدالله يحيى حبيش، أيمن مجاهد قايد حريش، محمد شرف قايد حريش)، عملوا بشكل مباشر على كسب وتجنيد وتأهيل وتدريب عدد من الجواسيس في مختلف المحافظات اليمنية، فباشروا أعمال التجسس والتخريب باستخدامهم ومن خلالهم بعد أن زودوهم بوسائل الاتصال والتواصل والأجهزة والبرامج والتطبيقات الفنية المتطورة في مجال الرصد والتعقب وتحديد المواقع وتأكيد ورفع المعلومات والإحداثيات.

كما قاموا بتدريبهم على استخدامها ثم نفذوا من خلالها نشاطهم التجسيسي والتخريبي في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية منها أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وعمران وصعدة والجوف ومأرب والمهرة وحضرموت.

هذا وقد تمكّن جهاز الأمن والمخابرات، من كشف نشاط الجواسيس وإلقاء القبض على عدد منهم وتحويلهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.



رغم إعلان حكومتها إيقاف صادرات الأسلحة

## تحقيق بريطاني يكشف استمرار دعم لندن للعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا!

الحسبة : متابعات

كشف تحقيق بريطاني لأول مرة عن وجود لجنة استشارية معنية تابعة للحكومة البريطانية معنية ببيع الأسلحة لدول الخليج، وقال إنها كانت تعقد اجتماعات سرية مع مدير شركة أسلحة تورد للسعودية، وفق ما ذكره موقع MIDDLE EAST EYE البريطاني.

الموقع البريطاني أوضح أن تقريراً صادراً عن موقع DECLASSIFIED UK للصحافة الاستقصائية، الخميس الفائت، كشف عن عقد مدير في شركة أسلحة كبرى تزود المملكة العربية السعودية بالأسلحة اجتماعاً سرياً مع مسؤولين بريطانيين في ذروة الحرب في اليمن، لكن لم يُحتفظ بسجل لوقائع الاجتماع.

وقال التحقيق «حضر ريتشارد بانيجيان، الذي كان وقتها مديراً في شركة RAYTHEON UK، اجتماعاً للمجموعة الاستشارية المعنية بدول الخليج التابعة لوزارة الدفاع، جنباً إلى جنب مع عضو البرلمان المحافظ فيليب دن، وزير الدولة للمشتريات الدفاعية، وتوبياس إلوود، الذي كان وقتها وزير الدولة للشؤون الخارجية، في يناير/كانون الثاني 2016، حسبما كشف الموقع الاستقصائي».

ووفقاً لموقع DECLASSIFIED UK، قدم المسؤول التنفيذي في شركة الأسلحة استشارات للوزراء بشأن سياساتهم تجاه الخليج.

فيما يضيف موقع ميدل إيست أي «كان بانيجيان أيضاً رئيساً سابقاً لإدارة مبيعات الأسلحة في حكومة المملكة المتحدة، المسماة «منظمة الدفاع والأمن»، وفي تموز 2016، عُيّن رئيساً لشركة RAYTHEON SYSTEMS LIMITED ومقرها الولايات المتحدة، وهي مورد رئيسي للأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. وتوفي بانيجيان في حزيران 2017 بنوبة قلبية».

بحسب الموقع البريطاني، لم تظهر تفاصيل وجود المجموعة الاستشارية المعنية بدول الخليج إلا بعد نشر مذكرات وزير خارجية سابق آخر هو الآن دنكان في وقت سابق من

العام الجاري. وأشار إلى أن وزراء الحكومة البريطانية واجهوا أسئلة برلمانية بشأن هذه النقطة، بعد ما كشف دنكان في مذكراته أنه حضر اجتماعاً لما سُمّاه لجنة استشارية معنية بدول الخليج، مع تشارلز جوثري، قائد الجيش البريطاني السابق ومدير شركة KEYSTONE PETROLEUM، وجيفري تانتوم، مستشار ملك البحرين حمد بن عيسى.

وتابع التحقيق «نفس الوزراء في البداية وجود اللجنة لكنهم اعترفوا في ما بعد بوجود «مجموعة استشارية خليجية» داخل وزارة الدفاع وقالوا إنهم لم يحتفظوا بسجلات أو محاضر اجتماعات».

وأشار إلى أنه ورداً على النائبة عن حزب العمل زارة سلطانة، كتب وزير الدفاع جريمي كوين: «كان هناك اجتماع للمجموعة الاستشارية المعنية بدول الخليج في 11 كانون الثاني 2016 الذي كان السير ريتشارد بانيجيان مدعواً له».

وأضاف: «ومع ذلك، لا نحتفظ بمحضر هذا الاجتماع ولا يمكننا بالتالي تأكيد الحضور». فيما أكد كوين لاحقاً لزيارة سلطانة أن جيفري تانتوم، مستشار ملك البحرين، دُعِيَ أيضاً لحضور الاجتماع المنعقد في كانون الثاني 2016 مع بانيجيان، مؤكداً كذلك للنائبة زارة وجود المجموعة الاستشارية لمدة عامين حتى أيلول 2018.

ووفقاً لتقرير موقع DECLASSIFIED UK، لم يكشف توبياس إلوود ولا فيليب دن عن تفاصيل اجتماعهما مع بانيجيان في سجلات الشفافية في الإدارة، على الرغم من مطالبة الوزراء بالإبلاغ عن الاجتماعات المنعقدة مع ممثلي شركات الأسلحة، بينما لم ترد وزارة الدفاع البريطانية ولا شركة RAYTHEON على طلب التعليق من موقع MIDDLE EAST EYE البريطاني حتى وقت النشر.

وأوضح التحقيق أن بين إجمالي صادرات المملكة المتحدة من الأسلحة، والبالغة 125 مليار دولار منذ عام 2010، بلغت نسبة مشتريات بلدان الشرق الأوسط من أسلحة بريطانيا قرابة 60 %، ووقّعت المملكة المتحدة النصيب الأكبر من عقود الشرق الأوسط خلال العقد الماضي، أي مع انطلاق العدوان على اليمن.

وأوضح أن الصفقات شملت تقديم الطائرات المقاتلة تايغون لكل من الكويت، وقطر، وعمان، والسعودية، فضلاً صواريخ بريمنستون التي اشترتها الدوحة، وطائرات الهوك المقاتلة التي حصلت عليها مسقط، على غرار الرقم المسجل في العقد الماضي، جسد الشرق الأوسط 58 % من الحصّة السوقية لصادرات المملكة المتحدة الدفاعية في عام 2019. فيما احتلت أوروبا المركز الثاني بين أكبر المستوردين، بحصّة تبلغ 20 %..

ويضيف الموقع: «رغم أن المبيعات البريطانية لمنطقة الشرق الأوسط تفوّقت كثيراً على نظيرتها لأي مكان آخر في العالم، فإن الحصّة السوقية للمنطقة انخفضت بنسبة 77 % خلال العام الماضي. رغم أن البيانات الصادرة لم تبين حصص الدول بالتفصيل، فمن المرجح أن يُعزى هذا الانخفاض إلى توقف مبيعات الأسلحة للحلف العسكري الذي تقوده السعودية والذي يقاتل في الحرب الأهلية في اليمن».

وتطرق التحقيق إلى أن الحكومة البريطانية، أعلنت في وقت سابق عن حظر كافة مبيعات الأسلحة الجديدة إلى السعودية، والإمارات، ومصر، والبحرين، والكويت، بعد معركة قانونية طويلة، حيث قضت محكمة الاستئناف بأن الحكومة قد فشلت في تقييم ما إذا كان هناك خطر من استخدام الأسلحة لخرق القانون الإنساني الدولي، لكن المملكة المتحدة استأنفت منذ ذلك الحين مبيعات الأسلحة لتحالف العدوان السعودي، بعد أن قالت وزيرة التجارة الدولية «ليز تروس»: إن أي انتهاكات للقانون الدولي كانت «حوادث منفردة»، في إشارة إلى تواطؤ بريطاني كامل مع الجرائم المروعة في اليمن، إن لم تكن مشاركة بكل مباشر.

نصف أسلحة بريطانيا تتجه  
للشرق الأوسط:

وأوضح التحقيق أن بين إجمالي صادرات

## قرارات الأمم المتحدة.. بين الهيمنة الأمريكية والمال السعودي المدنس

# قراءة في انتهاكات السعودية لحقوق أطفال اليمن على ضوء القانون الدولي الإنساني

المسيرة : محمد أحمد الشرفي \*



### أولاً: حماية الأطفال من آثار الأعمال العدائية:

ارتكبت السعودية أبشع الجرائم في حق أطفال اليمن منذ اليوم الأول للعدوان في مارس 2015م، في مخالفة واضحة وصريحة لكل المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية، وإضافة إلى أن تلك الجرائم تمثل جرائم حرب في القوانين الدولية، فإن استهدافهم للأطفال على وجه الخصوص يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم، كما نصت بذلك القوانين الدولية بشكل واضح، ومن ذلك، فقد خصص البروتوكول الأول عام 1977م باباً كاملاً في حماية السكان المدنيين يخضع الأطفال في حمايتهم لتلك القواعد؛ باعتبارهم أشخاصاً مدنيين لا يشاركون في الأعمال العدائية، كما توجد تدابير خاصة لحماية الأطفال ضد أخطار العمليات العسكرية نصت عليها بنود القانون الإنساني، سواء الحماية العامة للمدنيين؛ باعتبار الأطفال جزءاً منهم، أو الحماية الخاصة، ويمكن إجمالها في الآتي:

### 1- الحماية العامة من آثار الأعمال العدائية:

يشهد القانون الدولي الإنساني بالجرائم السعودية في حق أطفال اليمن ضمن سلسلة جرائمه التي ارتكبتها خلال عدوانه العسكري على اليمنيين، حيث يؤكد القانون على أن حق أطراف النزاع في اختيار أساليب ووسائل القتال ليس حقاً مطلقاً، بل هو مقيدٌ باحترام



العام للأمم المتحدة فلم نسمع منه إلا القلق المتواصل، الذي اتضح -أخيراً- أن قلقه ليس على أطفال اليمن، بل خوفاً من السوط الأمريكي، وطمعاً بالريالات السعودية.

وهنا سؤال يطرح نفسه: لماذا لا يتم إدراج السعودية ضمن القائمة السوداء لانتهاكي جرائم الأطفال رغم كل تلك الانتهاكات!!؟

ولتوضيح الموضوع أكثر، سوف نستعرض في هذه الأسطر حقوق الأطفال في ضوء القانون الدولي الإنساني، ليتضح بذلك حجم الانتهاكات السعودية الصارخة لحقوق الأطفال في اليمن، ومدى كذب ونفاق الأمم المتحدة، وتعاطيها مع الملف الإنساني اليمني من خلال الهيمنة الأمريكية والأموال السعودية المتدفقة إليها، ومن أبرز تلك الحقوق ما يأتي:

عليهم، فالعدوان شوّه حتى بالأجنة في بطون أمهاتهم، وقتل -إلى حد كبير- من النمو الطبيعي للأطفال؛ نتيجة لاستخدامه الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، وانعدام التعليم الجيد والرعاية الصحية الكافية وإتلاف المحاصيل وتدمير الطرق وضياع الموارد وتحطيم القدرات الاقتصادية وانقطاع المرتبات وإغلاق الموانئ والمطارات ومنع دخول السلع الضرورية والأدوية والمستلزمات النفطية، وتدمير منازل المواطنين والمنشآت العامة والخاصة، وفقدان الأمان والاطمئنان والثقة بالنفس لما يتعرضون له من الخوف والرعب.

تلك الجرائم والانتهاكات الجسيمة جعلت العديد من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة (الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي) توجه نداءات عاجلة -أكثر من مرة-؛ لتخفيف معاناة اليمنيين مما وصفوه أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

كما أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان أن المجاعة التي تلوح في أفق اليمن قد تكون الأسوأ في تاريخ العالم الحديث، حيث قد تعرض حياة ما يقدر بنحو مليونين من النساء الحوامل والمرضعات اللواتي يعانين من سوء التغذية لخطر الموت، وهناك الكثير من المنظمات الأممية والدولية والإقليمية والمحلية التي بُح صوتها وهي تناشد الأمم المتحدة والعالم بالالتفاف إلى مظلومية اليمنيين، لكن العالم الذي اتخذ سياسة النفاق لا يتجاوب إلا على قدر ما يجني من المصالح، أما الأمين

شريك أساسي في العدوان على اليمن، وقتل أطفالها ونسائها، سواء من حيث شرعنة العدوان لاستخدامه القوة العسكرية والتغطية على جرائمه الفظيعة واللامتناهية، أو من حيث تبني السياسة الأمريكية والسعودية التي تسعى إلى إفشال المفاوضات بين المكونات السياسية اليمنية، أو تجاهلها للكارثة الإنسانية التي حلت باليمنيين إثر العدوان السعودي والأمريكي عليهم رغم التقارير التي تصدرها منظمات حقوقية وإنسانية تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى فيما يخص الوضع الإنساني الكارثي الذي لحق باليمنيين والجرائم التي ترتكب في حقهم.

ولم تكتف الأمم المتحدة عند تلك الإجراءات المشينة -فحسب- بل تعمدت قلب الحقائق وتضليل الرأي العام، في سابقة خطيرة تعبر عن كارثة هذه المنظمة على اليمن والعالم بشكل عام، حيث عمدت إلى تبرئة القاتل وإصاق التهمة بالضحية، من خلال القرار المنحط لأمين عام الأمم المتحدة بإدراج أنصار الله في القائمة السوداء لانتهاكي حقوق الأطفال.

لقد أثبتت أحداث العدوان على اليمن أن السعودية استهدفت المدنيين في اليمن والأطفال خصوصاً، بصورة مباشرة ومتعمدة، وأصبح الاعتداء عليهم يشكل عنصراً من عناصر العدوان واستراتيجيتها لديها، حيث أدت أشكال العنف المختلفة التي مارسها آلة الحرب السعودية إلى تزايد عدد الضحايا بين السكان المدنيين والأطفال على وجه الخصوص، إذ إن تقارير دولية تشير إلى استشهاد أكثر من ربع مليون يمني من المدنيين بشكل مباشر أو غير مباشر، أغلبهم من الأطفال والنساء، أما الأطفال الذين استهدفهم طيران العدوان بشكل مباشر فقد بلغوا (7272) بين شهيد وجريح، و27 مولوداً من أصل 1000 مولود يتوفون سنوياً؛ بسبب الآثار العدوانية للسعودية، بينما (20) مليون شخص بحاجة إلى مساعدة غذائية، أي ما يعادل 80% من إجمالي عدد السكان، والأطفال هم أكثر هذه الأرقام تضرراً، وأغلبهم في المرحلة الحادة، وإضافة إلى أن العدوان السعودي فتك بأرواح الأطفال بشكل مباشر، فقد أثر أيضاً تأثيراً غير مباشر

منذ فجر التاريخ والحرب حدثت لأزمنة البشرية في جميع العصور والأزمنة المتعاقبة، فقد حدثت حروب طاحنة قاست ويلاتها البشرية على مر الأعوام والقرون؛ ولذلك حرص الإنسان منذ القدم على وضع ضوابط عرفية أو مكتوبة للحروب والصراعات والنزاعات المسلحة لحق فئات معينة، كما حصل أيام الإغريق والفرس والرومان، وفي الهند والصين القديمة، وفي الدول الإسلامية والمسيحية.

شملت الضوابط العرفية الفئات المحمية النساء والأطفال والمسنين، والمقاتلين المجردين من السلاح، والأسرى، وحظرت مهاجمة بعض الأهداف مثل دور العبادة، ومنعت استخدام الوسائل الغادرة في القتال، لكن مع تطور وسائل القتال، لم تعد هذه التقاليد صالحة للتطبيق، وفشلت في التوافق مع هذه الوقائع الجديدة، لذلك دعت الحاجة إلى وجود قانون دولي ينظم قواعد وأعراف الحرب، ويضمن حماية المدنيين، ونتيجة لذلك تم إنشاء عصبة الأمم عام 1919م، ثم منظمة الأمم المتحدة التي جاءت على أنقاضها في العام 1945م، إثر الحربين العالميتين الأولى والثانية، وما خلفتهما من قتل وتدمير وشتات وانتهاكات واسعة بحق الإنسانية.

ولكن الأمم المتحدة لم تستطع العمل في المسار الذي رُسم لها -كما يقول علماء القانون الدولي-؛ بفعل الهيمنة التي تمارسها القوى العالمية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ودخول المجتمع الدولي مرحلة أحادي القطبية في علاقاتها الدولية، وأصبحت هذه المنظمة أداة طيعة لتحقيق السياسة الخارجية الأمريكية، وقمع وتشويه وتدمير الأنظمة والشخصيات المناهضة، لها كما حصل ويحصل في اليمن والعراق وأفغانستان ولبنان وفلسطين وسوريا وغيرها من البلدان العربية والإسلامية التي تعاني من ميل الأمم المتحدة لصالح الإمبريالية العالمية والإرهاب الدولي، خاصة مع تدفق أموال المسلمين إليها -للأسف- من دول خليجية وعربية وعلى رأسها السعودية. وفيما يخص الشأن اليمني على وجه الخصوص، فقد أكدت الشواهد بما لا يدع مجالاً للشك أن الأمم المتحدة





حياة الأشخاص المدنيين، لهذا نجد أن البروتوكول الأول لعام 1977، ينص على ما يلي: (تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، ومن ثمَّ توجّه عملياتها ضد الأهداف العسكرية دون غيرها؛ وذلك من أجل تأمين احترام وحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية).

وانطلاقاً من هذه القاعدة تم تقرير عدد من المبادئ الإنسانية، من أهمها:

أ- التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين.  
ب- حظر مهاجمة السكان المدنيين والأعيان المدنية، وتجريم الهجمات العشوائية، وقد عدَّ البروتوكول الأول من قبيل الهجمات العشوائية ما يلي:

(1) الهجوم قصفاً بالقنابل، أياً كانت الطرق والوسائل التي تعالج عدداً من الأهداف العسكرية الواضحة والمتباعدة والمميزة عن بعضها البعض الآخر، الواقعة في مدينة أو بلدة أو قرية أو منطقة أخرى تضم تركّزاً من المدنيين أو الأعيان المدنية على أنها هدف عسكري واحد.

(2) الهجوم الذي يمكن أن يتوقع منه أن يسبب خسارة في أرواح المدنيين، أو إصابة بهم، أو إضراراً بالأعيان المدنية. أو أن يحدث خلطاً من هذه الخسائر والأضرار يفرط في تجاوز ما ينتظر أن يسفر عنه ذلك الهجوم من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة.

(3) تحظر هجمات الردع ضد السكان المدنيين.

(4) يمنع التذرع بوجود السكان أو تحركاتهم في حماية نقاط أو مناطق معينة ضد العمليات العسكرية، ولا سيما في محاولة درء الهجوم عن الأهداف العسكرية، أو تغطية أو إعاقة العمليات العسكرية.

وقد رصدت العديد من المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية والمحلية الكثير من الجرائم السعودية بحق أطفال اليمن، والتي خالفت فيها كلّ تلك المبادئ -المذكورة آنفاً-، وبشكل مباشر، إضافة إلى غيرها من الانتهاكات بحق الأطفال بشكل غير مباشر والتي نص عليها القانون الدولي الإنساني، كما وردت في البروتوكول الأول قائمة مطولة من القواعد التي تؤكد على ضرورة حماية الأعيان المدنية، والأعيان الثقافية وأماكن العبادة، وحماية الأماكن والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين، وبصفة خاصة حظر تجويع السكان المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب.

## 2- الحماية الخاصة للأطفال من آثار الأعمال العدائية:

يصنّف القانون الدولي الإنساني الجرائم السعودية بحق أطفال اليمن على أنها انتهاكات واضحة وصرحة ومتعمدة، حيث أكدت اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م على حماية خاصة للأطفال أثناء النزاعات الخاصة، بل إن البروتوكول الأول لعام 1977م قد أضفى حماية خاصة لصالح الأطفال

«تُصرّف للحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة عشرة، أغذية إضافية تتناسب مع احتياجات أجسامهم». وينص البروتوكول الأول على إعطاء الأولوية للأطفال وحالات الوضع لدى توزيع إرساليات الغوث. وبالنظر إلى انتهاكات السعودية لتلك المبادئ، فقد عمدت إلى إغلاق المطارات والموانئ ومنع دخول السلع الضرورية والمستلزمات النفطية، مما تسبب في تعطيل المستشفيات والمرافق الصحية والمكاتب الخدمية،... والتي تضرر منها الأطفال على وجه الخصوص وبشكل أشد.

## ب- جمع شمل الأسر المشتتة:

تسبب العدوان على اليمن في تشتت الأسر والعائلات جراء النزوح واللجوء؛ هروباً من غارات طائرات العدوان واستهداف المنازل والأسواق بطريقة عشوائية، أو هروباً من الوضع الاقتصادي الصعب الذي فرضه العدوان، حيث تبدأ أشد أنواع المعاناة والتي يعيشها الإنسان في أعماق قلبه، عندما يتعرض أفراد العائلة الواحدة للانفصال، والتي تثير الشكوك حول مصير أفراد العائلة، وبالأخص الأطفال الذين انفصلوا عن ذويهم. والقانون الدولي الإنساني يعترف بأهمية الأسرة، ويسعى جاهداً لصيانة الوحدة العائلية خلال النزاعات، ومصداقاً لذلك فإنّ البروتوكول الأول عام 1977، ينص على أن: «حق كلّ أسرة في معرفة مصير أفرادها هو الحافز الأساسي لنشاط كلّ من الأطراف السامية المتعاقدة وأطراف النزاع، والمنظمات الإنسانية الدولية، والوارد ذكرها في الاتفاقيات وفي هذا البروتوكول».

## ت- إجلاء الأطفال من المناطق المحاصرة أو المطوقة:

لم تتورع السعودية ومرترقتّها عن محاصرة مناطق أهلة بالسكان، تعرض المدنيين، والأطفال خصوصاً، لأشد أصناف العذاب من الجوع والخوف والاغتصاب والتدمير للمساكن والمنشآت الخدمية، كما حدث في بعض مناطق تعز والحديدة، وذلك يعد مخالفة واضحة للقانون الدولي الإنساني، حيث تناولت اتفاقية جنيف الرابعة موضوع إجلاء الأطفال أثناء النزاعات المسلحة كضمانة أساسية لحماية الأطفال من أخطار الحرب، فنصت على أن «يعمل أطراف النزاع على إقرار ترتيبات محلية لنقل الجرحى والمرضى والعجزة والمسنين والأطفال والنساء النفاس، من المناطق المحاصرة أو المطوقة، ولرور رجال جميع الأديان، وأفراد الخدمات الطبية والمهمات الطبية إلى

هذه المناطق».

## ثانياً: حماية الأطفال تحت الاحتلال الحربي:

لم تكن انتهاكات العدوان لحق الأطفال في الأراضي التي يسيطر عليها المجلس السياسي الأعلى فحسب، بل طالت كلّ المحافظات اليمنية، بما في ذلك المحافظات تحت الاحتلال السعودي والإماراتي كمأرب وحضرموت وعدن وسقطري وغيرها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، كما نص على ذلك القانون الدولي الإنساني، فقد ذكرت المادة 42 من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة 1907، أن الإقليم يعدّ محتلاً عندما يصبح فعلاً خاضعاً لسلطة الجيش المعادي، بيد إن أهم القيود التي ترد على سلطات دولة الاحتلال، تلك القيود التي تتصل باحترام حقوق المدنيين في الأراضي المحتلة.

وقد اهتمت اتفاقية جنيف الرابعة بهذه المسألة ونظمتها بشكل مفصل، وأدخلت ضمانات إضافية بشأن احترام المدنيين في الأراضي المحتلة، وذلك في البروتوكول الأول لعام 1977، وذلك ما تعمدت السعودية انتهاكها، كما انتهكت الكثير من القوانين الدولية التي تتضمن حماية المدنيين والأطفال على وجه الخصوص، في الأراضي المحتلة، ويمكن تقسيم تلك الحقوق كما يأتي:

## 1- النصوص الرئيسية لحماية المدنيين عموماً في الأراضي المحتلة:

عرّفت اتفاقية جنيف الرابعة الأشخاص المقصودين بالحماية بأنهم: «الأشخاص الذين يجدون أنفسهم في لحظة ما وبأى شكل كان في حالة قيام نزاع أو احتلال تحت سلطة طرف في النزاع ليسوا من رعاياه، أو دولة احتلال ليسوا من مواطنيها»، وهذا التعريف ينطبق على الأطفال؛ باعتبارهم من جملة السكان المدنيين في الأراضي المحتلة.

ولقد تناولت اتفاقية جنيف الرابعة في الباب الثالث منها، موضوع حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال، واشتملت على العديد من النصوص التي تقيد تصرفات دولة الاحتلال، ويُلزمها بالعديد من الواجبات:

## أ. الحفاظ على حق المدنيين في الحياة:

تتوقف حماية المدنيين في الأراضي المحتلة -بمن فيهم الأطفال- على ضمان استمرار حياتهم، وبتحريم أية أعمال غير إنسانية ترتكب ضد هؤلاء المدنيين، وأن لا تتخذ إجراءات من شأنها أن تسبب التعذيب البدني أو إبادة الأشخاص المحميين الموجودين تحت



سلطتها.

## ب. حظر نقل وإبعاد السكان المدنيين:

يحرّم القانون الدولي الإنساني تهجير أو نقل الأسر من منطقة إلى منطقة أخرى، كما لا نقل أو ترحيل جزء من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها.

## ج. حظر تدمير الممتلكات الخاصة بالسكان المدنيين:

تقضي القاعدة في قانون الاحتلال الحربي التي عبّرت عنها المادة 46 من قواعد لاهاي بأنه: «يجب احترام خصانة الممتلكات الخاصة، وأن قيام سلطات الاحتلال بالتعرض لهذه الممتلكات بأية صورة غير مشروعة يرقى إلى المصادرة». كما تحظر اتفاقية جنيف الرابعة على دولة الاحتلال تدمير أية ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتماً هذا التدمير.

ويختلف الأمر بالنسبة للأماكن التي تعدّ تراثاً ثقافياً وطبيعياً الموجودة في الأراضي المحتلة، كالأثار والإبداع الفني والأماكن المقدسة. فهذه الأماكن لا تعدّ أملاكاً لدولة الموجودة فيها والواقعة تحت الاحتلال الحربي فحسب، بل تعدّ تراثاً للإنسانية بأكملها حاضراً ومستقبلاً. ومن هنا كان هناك حظر تامّ وقاطع بموجب مجموعة كبيرة ومتنوعة من النصوص الدولية، والتي تمنع دولة الاحتلال من الاعتداء على هذه الممتلكات.

## 2- حق الأطفال تحت الاحتلال:

وضّح المجتمع الدولي تقريره هذا الحق بالنسبة للأطفال بصورة صريحة، ففي عام 1939 وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مشروع اتفاقية من أجل حماية الأطفال ورعايتهم وتعليمهم في حالة قيام نزاع مسلح في الأراضي المحتلة. فلقد تعرض أطفال اليمن في بعض المناطق المحتلة، إلى كثير من الانتهاكات لحقوقهم، وكثير من الآلام والحوادث المحزنة التي أودت بمستقبل الكثير منهم.

وقد تبين من خلال سرد بعض تلك القوانين والمبادئ التي نص عليها القانون الدولي الإنساني أن السعودية وحلفاءها كانت وما زالت تمارس الانتهاكات المنهجية في حق أطفال اليمن، كما أنها انتهكت مبادئ الشرائع والديانات السماوية وكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

والغريب في الأمر أن الأمم المتحدة تغض الطرف عن كلّ تلك الجرائم مع علمها بذلك، ورغم التقارير التي تصلها بشكل دائم من منظمات إنسانية تابعة لها ومنظمات دولية أخرى، لكن الهيمنة الأمريكية على الأمم المتحدة والمال السعودي المدنس المتدفق إليها جعلها تخالف المبادئ والقوانين التي أنشئت من أجلها، وتحولت من ملاذ أمن للأطفال المظلومين، إلى محام يدافع عن القتل والمجرمين، وهذا ما جعل علماء العلاقات الدولي وفقهاء القانون الدولي ينادون بضرورة إصلاح الأمم المتحدة، ويحذرون من عملها في ظل الهيمنة الأمريكية على قراراتها.

## جئت من صلاة العاشقين.. أبا فاضل

منتصر الجلي

ولقد رأوا شهامتكم وصبركم ورجولتكم التي ربّاهما الإيمان وبناها الميدان حتى فقت أقرانك وأترابك من المؤمنين، فكسرت الأسطورة وقدمت ملحمة السماء عبر سفر الذهاب والإياب والصبر والتحدى الذي كان ألف رجل في رجل وألف مقاتل أمام شرذمة باعت دينها وتكررت لمبادئها وهم مسوخ أهل الأرض.

أبا فاضل العجزي يحوك خيط وجوده أمامنا ونحن نسطر حروفك العظيمة وقد سقم الحرف وشاخ الوقت وهرمت دقائقه وذابت ثوابه.

أيا طومر لم نستطع طولاً أن نرسم الأرض وما عليها من جسد طاهر ومقاتل عظيم ومن أكف قبلة الأرض قبل قبل الصبح والرفاق، وقد



سقطت إلى السماء وبراقك ثلاثة من الآليات التي حمتك وساندتك وفي الأخير ابتمت لتقول: اعذرني يا رفيقي، هنا تنتهي مهمتي، وقد كتبت لي النهاية، لتحيا ولسوف يعطيك ربك فترضى، وستنقلك ركاب أخرى هي قادمة لقد طلبتك السماء.

وهنا ترجلت عن جياذك، ونزلت تطوف الأرض عزاً وشموخاً، نظرت أقصى الظالمين فاهتزت عروشهم، ونظرت يمنة ويسرة حتى اشربت لك جبال المحيط وما لها وما فيها... وما إن قررت المغادرة تشبث بك كليل عظيم وصادق ونزلت تفتش على الأرض جمالها كعريس يوم اللقاء.

فيا صحيفه من المجد، ويا ثابتاً لم يزل، ويا جبلاً من الصمود.. وهبناك السلام وهبناك الحياة.. السلام عليك حين غادرت لتكون بعون الله وفضله وتأييده- فاتحة كليل نصر على محيط كليل تلك الأرض والجبال التي عاينت عروجك.. لتكون مدرسة إيمان فتحت على يديك قلوب الجهاد وفتحت الأرض وجاءهم بأس الله وأحيطت بهم خمس مسارات من بأس المؤمنين، فانتصرت وإن رحلت، وانتصر لك كليل سلاح حضر المعركة تطوفها بنادق المجاهدين عبر مساحاتها الواسعة وانتصروا، فقد كنت الشعلة التي أشعلت بركان الغضب على الظالمين المعتدين.. فطردوا منها ملعونين قتلى وأسرى وجرحى، وكان أمر الله مفعولاً.

من أين جئت؟ وكيف أنت؟ ومن أنت حتى تلوح كبارقي يخطف أبصار ومشاعر الناظرين؟ أنت من حسابات الأرض؟ أم كتاب قدسي شاهد كرجل سوي جئت تقدّم درساً للعالمين. نجمك لاح على الإنسانية وأخذت وسام الشرف العالي الذي لا يقيد بوسم أو يزن له ميزان يكفيه وموازين المادة أمامك هباءً منثوراً. يا فاضل العارفين ويا أمّة في رجل واحد، وقلبا من حقيقة، وسجوداً من صلاة، وصلوات من عاشقين وسلاماً على مر السنين.

خرجت يوم خرجت رجلاً ماجداً في غمار الشبل الصعدي الحالم بالنصر المناصر للقضية خرجت مجاهداً في سبيل الله، لم ترد مناصباً أو مسؤولية ومسؤوليتك الكبرى وجدتها حين وجدت نفسك أمام إخوانك الجرحى منقذهم الوحيد وملهم حياتهم. أيها البطل شاهدناك وشاهدك كليل جس وبنان وكيان، شاهدناك حضرة الشهيد فشخصت أبصارنا ونحن أمامك مكبلون ذهولاً وتساؤلاً: أي قديس تعانق السماء وتقربه الأرض ويحفظه كليل شبر فيها؟!.

طومر أنقّف عند ملاحمك الأولى وأنت ضمن الأسد في عمليات النصر الكبرى من البنيان المرصوص وأمكن منهم ونصر من الله؟ أم نقف على صهوة الميدان وسط هجير كالحلسين يوم الطف والعباس أمام النهر، بل نقف على أسد هصور ومجاهد ثائر ومغامر صادق وإنسان مؤمن توكل على الله وسلّم الدرب لقائد الدرب الأعلى؟!.

رجل من القرآن وقائد هدى القرآن، ورثت الشجاعة والكياسة من أسرة حاملة مؤمنة بالله قدّمت فلذات أكابها قبلك ثلاثة هم إخوانك وأقرانك، فلم توهن أو تضعف ولم تلتن أو تتراجع عن مواصلة درب الجهاد والاستشهاد، منتقماً من المعتدين، منكلاً بأعداء الله أشدّ تنكيل.

## الكعبة المشرفة واعتداءات يزيد الماضي والحاضر

(عليه السلام)، وأنه (صلى الله عليه وآله) قال: لولا حادثة قريش بالإسلام لهدمت الكعبة وأعدت بناءها من جديد، ولجعلت فيها بابين لكي يدخل الناس من باب ويخرجوا من الباب الآخر.

والمرّة الثانية التي هدمت فيها الكعبة المشرفة حصل سنة 74 للهجرة، على يد «الحجاج بن يوسف الثقفي» بأمر من الخليفة الأموي «عبد الملك بن مروان».

فبعد موت «يزيد بن معاوية بن أبي سفيان» انتقلت الخلافة إلى ابنه «معاوية بن يزيد» ولكن لم يدُم حكمه طويلاً فتم قتله غيلة، ممّا ساعد على انتقال حكم بلاد الشام إلى «مروان بن الحكم» ومن بعده لابنه «عبد الملك بن مروان» الذي هدم جيشه



محمد موسى المعافي

بعد أن تمكّن عبد الله بن الزبير بن العوام من السيطرة على بلاد الحجاز، ورفض بيعته يزيد بن معاوية، جهّز الأخير جيشاً من أهل الشام بقيادة مسلم بن عقبة وقصد بلاد الحجاز لمحاربة عبد الله بن الزبير، فدخل جيش الشام سنة 63 هـ إلى المدينة المنورة وفعلوا فيها ما لا يخطر على ذهن مسلم، فاستباح مسلم بن عقبة المدينة لجيشه ثلاثة أيام، فقتلوا وذبحوا ونكّلوا بكثير من الأصحاب وأبناء الأصحاب والتابعين، وأغتصبوا النساء وهتكوا الأعراض، وسرقوا الأموال والأرزاق، وسمّيت هذه الحادثة بوقعة الحرّة.

ثم بعد ذلك وفي سنة 64 للهجرة، توجه جيش الشام إلى مكة المكرمة التي كانت مقرّ الخلافة لعبد الله بن الزبير، قبل أن يصلوا إليها مات قائد الجيش، فخلفه الحصين بن النمير، فحاصر مكة المكرمة بأهلها لمدة طويلة، حتى تمكّن من السيطرة على بعض الجبال حول مكة، ثم ضرب المسجد الحرام (الكعبة) الذي كان يتحصن فيه عبد الله بن الزبير وأهل مكة، بالمنجنيق ورماها بالنيران، ممّا أدّى إلى احتراقها وزوال أعمدتها الخشبية، وميلان جدرانها، وبعد أن فشل جيش يزيد بن معاوية في السيطرة على مكة المكرمة، عاد هذا الجيش للشام عندما علم بموت يزيد بن معاوية.

فعمد «عبد الله بن الزبير» سنة 65 هجري، إلى هدم ما تبقى من الكعبة حتى سواها بالأرض، لإعادة بنائها من جديد، وهنا يروى أنه بناها بمساحة أكبر ممّا كانت عليه زمن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، بناءً على قول عائشة بنت أبي بكر زوجة النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، التي نقلت أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: إن قريشاً وبسبب قلة المال بنت الكعبة بمساحة أقلّ من المساحة التي بناها عليها نبي الله إبراهيم

## أمريكا باليمن.. مزيد من الفشل العسكري والسياسي

إكرام المحاقري

اختلطت الأوراق السياسية بالنسبة للصهيواأمريكية؛ من أجل تقديم أي إنجاز عسكري في جبهات الحدود والداخل اليمني في محافظة (مأرب) والتي سيطر عليها الأنصار سيطرة شبه كاملة، وأصبح الفرار من نصيب العملاء المرتزقة، فحين أجلت القوى العدوانية معدات وأجهزة حديثة ومتطورة تلافياً لسيطرة قوات صنعاء على محافظة (مأرب)، كانت تلك الخطوات نفسها التي تحرّرت عقبها منطقة «نهم ومحافظة الجوف» سابقاً، وتبقى تحت مرمى سنارة الجيش واللجان الشعبية حتى وإن أصبحت في الوديدة.. فهناك حانت ساعة الوداع المحتومة.

اختلطت الأوراق على الأمم المتحدة والتي قدمت نفسها في الأعوام المتعاقبة الأخيرة طرف حرب بكل تلك المواقف المناقفة، التي صدرت عنهم كطرف محايد يبحث عن بصيص أمل للسلام وسد فوهة الحرب، وكل ذلك يعتبر سقوطاً في هاوية العمالة للأمريكان، حيث لا خروج بماء الوجه، فالبطاقة الإنسانية للأمم المتحدة قد احترقت ولم يبق لهم سوى بطاقة الإجرام حين انتموا إليه مقابل الأموال المدنسة بالدماء اليمنية، فموقفهم اليوم شبيه بمواقف حكومة الفنادق، يقولون ما يملأ عليهم لا غير!!

فحين صنفت «الأمم المتحدة» (أنصار الله) كقذرة للأطفال، كانت تلك سياسة أمريكية بامتياز، سياسة الابتزاز والتلاعب بالأوراق الواضحة، عقبها صرحت الأطراف الأمريكية (واشنطن) بأن (أنصار الله) مكون شرعي!! ورسمت تواجدهم في العاصمة صنعاء وجميع المحافظات الحرة، وقدمتهم كرقم صعب دعتهم للحوار والحل السياسي؛ من أجل السلام في المنطقة، وتلك سياسة لا غير، لكن العظيم هو عندما اعترفت «واشنطن» بأنصار الله طرفاً سياسياً شرعياً، حينها قد اعترفت بعدم شرعية حكومة الفار هادي، بل ونفيها من الوجود السياسي، وكل ذلك لا يقدم شيئاً ولا يأخره بالنسبة لمن أدرك خطورة وشيطنة السياسة الأمريكية.

في نهاية الأمر: كليل ما تقوم به «الأمم المتحدة» من مغالطات ومزايدات وتمرير للمشاريع الإجرامية في المنطقة لن يحقق خطوة واحدة لصالح العدوان، وكلها وصمات عار راجعة عليهم، أما التراجعات الأمريكية فإنها مسبقة الدراسة والتحقيق بالنسبة للطرف اليمني الوطني ولن تنطلي حيلتها عليهم وهذا ما حدث سابقاً، فساحة المعركة هي من تحدّد الطرف الشرعي وتحدّد من هم قتلّة الأطفال ومنتهكو الحقوق والحرّمات، وستشهد الدماء والمواقف والتضحيات اليمنية على حقارة السياسة الأمريكية وعمالة الأمم المتحدة حتى قيام الساعة، والعاقبة للمتقين.

واليوم يقدم يزيد العصر «محمد بن سلمان» على ما أقدم عليه أسلافه، وينتهج نهج اجداده ولكن بأسلوب آخر وطرق أخرى. فها هو يزيد العصر وعلى مدى عامين متواصلين يعطل فريضة الحج ويغلق بيت الله الحرام ويحول دون خروج المؤمنين رجلاً وعلى كليل ضامر من كليل فجع عميق لإحياء فريضة أعظم العبادات التي تعبر عن وحدة المسلمين وبراءتهم من المشركين.

## بيع المنتجات الزراعية بالوزن

محمد صالح حاتم

أمرنا الله سبحانه وتعالى في عدة آيات قرآنية بإيفاء الكيل والميزان قال تعالى (فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) 85 الأعراف، وتوعد من يطفف في الميزان أو المكيال. قال تعالى (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُخْسِرُونَ)، فأين نحن من هذا الأمر الإلهي وهذا الوعيد الرباني عند بيع المنتجات الزراعية؟



سنوات بل عقود والمنتجات الزراعية تباع في أسواق الجملة بالسلة لا بالوزن، وهذه السلال أو العبوات ليست مطابقة للمواصفات والمقاييس، وليس محددًا وزنها، فبعضها 20 كج، والأخرى 17 كج، والثالثة 22 كج والرابعة 25 كج وهكذا...

وكذلك عبوات الخضار الأكياس البلاستيكية ليس لها وزن محدد، وهنا هو الظلم الذي يقع فيه المزارع عندما يبيع بالسلة، ليس بالوزن، وعندها يخسر المزارع الكثير وهو ما يسمى فاقد ما بعد الحصاد، عندما تجني ثمارك وتعول عليها الكثير ولكن عند البيع بالسلة تجد النقص الكبير، والذي أحياناً لا يغطي تكاليف الإنتاج، والمستفيدون هم تجار التجزئة الذين يبيعون بالكيلو للمستهلك، وقد يكونوا خاسرين في حال كانت السلال ناقصة عن

الوزن المحدد بـ (20 كج)، أو المنتج مغشوشاً ومخلوطاً.

المزارع اليمني يعمل ويجد ويجتهد حتى يحصد ثمار مزرعته، ينتظر أن يحصل على الثمن المناسب لمنتجاته الزراعية سواءً أكانت فواكه أو خضار، ما أن يصل السوق حتى يتهافت عليه السماسرة والدلالين بل يتآمرون عليه فيشترون ما تحمله السيارة بثمن بخس عندما يشترون بالسلة وبثمن واحد كُلاً السلال.

وهذا البيع يخالف شرع الله الذي أمرنا بالبيع بالوزن والمكيال وتوعد المخالفين بالخسران.

البيع بالوزن سيقلل الفاقد وكذا يمنع الغش في مواصفات ومقاييس السلال، وسيعمل على تحسين جودة المنتجات الزراعية المحلية؛ لأنَّ البيع بالوزن سيكون هناك ثمن لكل سلة حسب جودة المنتج ووزنها، فعندها سيحرص المزارع على جودة منتج، وكذا سيقوم بفرزها عند التعبئة؛ لأنَّ الخلط سيقلل من الثمن.

ومن هنا، كان حرص اللجنة الزراعية والسلمكية العليا ووزارة الزراعة التي عملت على تصحيح هذا الاختلال عندما التزمت الأسواق المركزية بضرورة البيع بالوزن، وكذا كان القرار الوزاري المشترك بين وزارة الزراعة والري والصناعة والتجارة الذي أُنزم الأسواق والتجار بالبيع والشراء بالوزن وهي الكيلو جرام.

وعندها ستحل علينا البركة وتعم الفائدة، ويكسب الجميع الرزق الحلال؛ لأننا نطبق شرع الله.

## حصانة وعلم وجهاد

الطاف المناري

في ظل مخططات إفساد تستهدف الكبير والصغير الطفل والمرأة بوسائل شتى أوجدها العدو لتلهينا عن واقع الأمة، من ضمنها مسلسلات الكرتون الذي ازادت القنوات البائنة لها، لتجعل من أطفالنا متلقين لكل قذارتهم وميوعتهم، تهدف مسلسلات الكرتون إلى جعل أبنائنا وبناتنا خاويي الفكر أقرب إلى أن يكونوا بلداء شديدي الخمول والتعلل، لا يريدون أكلاً ولا حركة، تجعلهم شديدي العناد سريعين البكاء، وتزداد عصبيتهم كُلاً يوم وينمو شعور العداوة والبغض وحب الذات فيهم، ويكونون عدوانيين بشكل تلقائي، أيضاً تكثر مطالبهم وإن لم تلب جعلوا البيت ساحة حرب ليخرجوا الطاقة العدوانية التي أكسبتهم إياه مسلسلات الكرتون؛ لعلمهم بذلك يجدون الراحة والاستقرار النفسي.

فقد زرعت فيهم تلك المسلسلات الاكثتاب وضيق النفس دون أن يشعروا، ومواجهة لذلك وفي إطار قول الله تعالى (وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ) وتحت شعار علم وجهاد افتتحت المراكز الصيفية لتتخذ أطفالنا من مستنقع مسلسلات الكرتون، وتجمعهم تحت سقف علمي شامخ بدلاً من اللهو مع أولاد السوء في الشوارع والطرقات...؛ ولأنَّ العدو يعرف ماذا تعني المراكز الصيفية وما أثرها حرك نوابه الإلكتروني ليشوه ويشكك ويبعد الناس عنها إلا أن الله يتم نوره ولو كره المنافقون والكافرون..

فقد أكد أطفال اليمن تحديهم لقتلة النساء والأطفال أنهم لن يتركوا مكاناً فيه علم إلا وملؤه بحضورهم ولن تخيفهم طائرات الأعداء ولا نباح كلاب أمريكا، وذلك بفضل الوعي الكبير لدى شعبنا الذي يتنامى أكثر وأكثر، لله الحمد كان الإقبال على المراكز كبيراً وحققنا المراكز الصيفية بفضل الله تعالى إنجازاً مهماً وشكلت خطراً حقيقياً على أعداء هذا الشعب وأفشلت خططهم وأسقطت رهاناتهم، فشكلت حصانة لأطفالنا من كُلاً ما يأتي من قبل العدو من إفساد.

وعى الأهالي كان بمستوى التحديات وعند حسن الظن، فقد دفعوا بأبنائهم إلى

المراكز لتتنور قلوبهم وتتوسع مدارك عقلمهم ويقوهم من كُلاً ما هو معد لجعلهم بدون علم، دفعوا بهم لكي يعرفوا دينهم من منبعه الصافي الزلال، من خلال مدرسين أكفاء بذلوا كُلاً جهدهم ليرتقوا بطلابهم ويخرجوا منها حاملين ثقافة ووعياً وعلماً سيرقون به إلى المعالي.

وبهذا تكون المراكز الصيفية قد أهلت ونمت المواهب ووعت وأعدت جيل متعلم واعى ومتقف يعتمد عليه في المستقبل، جيل يعرف عدوه كما يعرف والديه، جيل سلاحه الإيمان وثقافة القرآن، جيل محصن ضد كُلاً مخططات العدو، جيل يحمل العداة لإسرائيل كما يحمل أبنائها العداة للعرب ولنبي محمد، جيل شعارهم في الحياة «يهيات منا الذلة» ومنطلق عملهم قول الله تعالى «وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ».

هذا الجيل سيكون نصر الأقصى على يديه، فهو جيل تهايه أمريكا وما زال في الصغر فكيف إذا شب وكبر!

## المراكز الصيفية وجبرعات الوعي المكتسبة

بنت الحسن

يُعتبر العلم الصحيح والنافع حصناً حصيناً، وسوراً حامياً، ودرعاً واقياً لصاحبه مدى الحياة، كما يُعتبر الأطفال ثروة المستقبل، ورصيده، وصناعات مجده وتاريخه، وبناء حضارته وأمجاده الذي من خلالهم يكون مزدهراً زاهياً، لهذا يتوجب على كُلاً أب وأم الدفع بأبنائهم إلى المراكز الصيفية، لتلقي مختلف العلوم الدينية والثقافية والتربوية والمهنية ووقايتهم من الضياع في الشوارع والطرقات، وإشغال فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، حيث تعد المراكز عبارة عن روضة غنية بكل أنواع المعارف، والمهارات التي تغذي عقولهم، وتلبى طموحاتهم، ويتنقلون فيها بين تشكيلة من ألوان الكتب النافعة.

الوعي يجعلهم في حصانة من كُلاً أوبئة العصر

الدمرة، وفيروساته القاتلة بالثقافات التي تبث سمومها في كُلاً مناحي الحياة، لتقضي به عليهم كأجيال قادمة، والتزود من معين الهدي القرآني لتتسبب أفكارهم، وترتوي أرواحهم بالثقافة التي تقوي إيمانهم، وتبينهم البناء الصحيح، وتجعلهم في طوق الأمان من كُلاً ما يشوه طهارتهم، ويخدش براءتهم، ويلوث صفوهم، قال تعالى: ((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)). من سورة المجادلة- آية (11).

القرآن ملاذ آمن، وكهف أنس ورفعة في الدنيا والآخرة لكل من لجأ إليه في هذه الحياة، فهو رحمة الله لعباده، وهو حبله المتين لكل متمسك به في هذه الدنيا.

لذلك إذا لم نحضن أبنائنا ونرعاهم بما يفيد، ونحضنهم بالقرآن، سيلقون من يحتضنهم من أصحاب الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة،

## هاني.. أحبتك السماء وخذتكَ ذاكرة الأرض

عفاف البعداني

لم تكن الروح رخيصة، ولم يكن الموت شيئاً سهلاً، حتى أزيغ الرصاص وحر الشمس ووعورة التضاريس وقيادة الدبابات، وهجر الأهل والمسكن ليس بالشيء السهل، الجهاد بكله ليس لُعبة مسلية، وليس كُلاً من التحق بالمسيرة أصبح مجاهداً، لا... لا... الأمر أكبر من هذا كله، إنها الروح الجهادية عندما ترتب بقاع الفؤاد يتحول الإنسان لكتلة مشعة بالإيمان، لا يخاف من موت ولا ينازعه هلع، لا تحده مزاجية التضاريس ولا توقفه منطقة محاصرة، يمضي باذلاً روحه، وساخياً بأعلى ما عنده، ما يمر على بقعة ولا أرض ولا حقل ولا سهل إلا أكسبها من نوران قلبه صمود، ومن جلادة صبره ثبات، تسلم عليه الأرض وتقبله غيوم السماء، وتربت على كتفه حبات المطر، تحرسه الملائكة وتلوح له الجبال من بعيد أن طاب ممشاك، وكأن جميع كُلاً الكائنات باتت تعرفه وتدعو له كُلاً ساعة، السمك، الطيور، الليل، الصبح، الأمهات جميعهم رأوا البقعة الجهادية تشع زمهريراً واضحاً في محياه.

إذن القضية أكبر مما نتصورها، المسألة ليست بالبساطة التي نراها في التلفاز أو نتصورها في مخيلتنا، هذه كرامات وُلدت في جبهات العز والشرف، هذه فصائل دموية نادرة شبت على حب الله وإعلاء كلمته، هذه مواقف سوف تردع كُلاً من سولت له نفسه باحتلال اليمن، سوف تدخل العالم في أكوام من الدهشة، يخوضون المعارك ببسالة وكأن سلامة العالم وتطهير المقدسات الإسلامية هم ملتصق في نفوسهم العشرينية، فأحلام المجاهد هاني طومر وكل المجاهدين، لم تقتصر على سلامة الذات أو الأهل والمجتمع أو حتى على الدولة، لا بل السيد سلام الله عليه زرع فيهم مسؤولية الأرض، والمقدسات وكل بقعة محتلة في هذا العالم.

إنها تربية السيد متطلعة لما هو أكبر من المحدود والموجود والمرئي، إنها آيات الله ومن غيرها ترتب في محرابهم القلبي تضخ كُلاً يوم شجاعة بكميات متوالية لا حصر لها.

وما تلك البطولة التي جسدها «هاني طومر» إلا دليل شافٍ وحجة دامغة لكل العالم، أن قضيتنا هي قضية دين، قضية وطن أبي عيش الذل وعشق الحرية، قضية تغير الواقع لمستقبل أفضل، قضية تعبر عن نفسية الشعب اليمني وجهوزيته في خوض الحرب لأعوام متتابعة.

كم ساورنا الاعتزاز أيها الشهيد، كم ناولنا الفخر بأننا عرفناك وعاصرنا زمانك النضالي، استشهدت «أبا فاضل» وقبل استشهاده علمتنا أن نعيش أعزاء لا أنلاء، أحرارا وليس سجناء، أن نبقى شامخين لا خاضعين، من بين رصاصات الموت مررت حاملاً في عاتقك كُلاً العزائم، كُلاً المكارم، كُلاً الفضائل.. أي مسؤولية كنت تحملها وأي عظمة شبت في روحك العشرينية، ستبقى منهجاً شاملاً يدرُس لجنود المستقبل، ستكون تاريخاً لأجيالنا القادمة، سأخبر تلاميذي الصغار أي شخص هو أنت، وأي روح عاشت فيك!.

# برنامج رجال الله: ملزمة {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ} التثبيط مَعُولٌ هدم خطير على الأمة.. فإذا لم نتعامل مع قضيتنا بجديّة سنكون فعلاً جديرين بالخزي والعار

{يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: 106) كفرتم بعد إيمانكم؛ لأنكم رضيتم لأنفسكم؛ لأنكم كفرتم بعد إيمانكم؛ لأنكم فرطتم؛ لأنكم توانيتم فأصبحتم ضحية لأهل الكتاب فردوكم بعد إيمانكم كافرين، وهذا موقف خزي لكم؛ لأن الله يقول في القرآن وحدثنا عن أهل الكتاب أنه ليس فيهم ما يشدنا إليهم، ليس فيهم ما يجعلنا نتأثر بهم، أنهم في خبتهم ومكرهم على النحو الذي يجب أن نكون حريصين على الاعتصام بالله من أجل أن نجى من كيدهم ومكرهم وخبتهم حتى لا نتحول بعد إيماننا كافرين.

عندما تعاملنا مع القضية هذه ببرودة فأصبحنا نفتح أذهاننا وقلوبنا لهم، أصبحنا نفتح بيوتنا وأسرنا لهم، أصبحنا نؤيدهم، أصبحنا نتحزك في خدمتهم، ليس هذا هو الخزي؟ ليس هذا هو الكفر بعد الإيمان، أن يكون الله قد عمل على إنقاذنا من أول مرة - عندما كنا قد أصبحنا على شفى حفرة من النار فأنقذنا منها - ثم على يد من؟ على يد اليهود والنصارى وبخبتهم ومكرهم نعود من جديد إلى النار.

فإذا لم نتعامل مع القضية بجديّة كما ينبغي أن نكون في مواجهة خطورتها

سنكون فعلاً جديرين بالخزي والعار فنقدم على الله - ونعوذ بالله من أن نكون من هؤلاء - نقدم على الله ووجوهنا مسودة فيقال لنا {أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)، أي أنه حصل كفر بعد إيمان، كفر بعد إيمان حصل، وكيف حصل؟ نحن قلنا بالأمس أن اليهودي لا يأتي إليك فيقول لك: أكفر بالقرآن، اكفر بمحمد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا يقول لك: تيهود تنصرون. سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر، ومتى سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر؟ عندما تكون إنساناً لا يبالي، عندما تكون مجتمعاً لا يبالي، عندما تظل مجتمعاً متفرقاً، عندما لا تهتم بهذه القضية فإنك قد هيات نفسك لتكون بيئة صالحة توصلك إلى الكفر، توصلك إلى الارتداد بعد الإيمان فتقدم على الله - كفرد أو كمجتمع - بوجوه مسودة {أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106): لأنه هنا كفر حصل بعد الإيمان، على يد من؟ ليس على يد أهل الكتاب.

المجتمع الذي لا يتحزك على هذا النحو هو المجتمع القابل لأن يرتد بعد إيمانه فيصبحوا على يد أهل الكتاب كافرين، وإلا فمن؟ هل المجتمع الذي ينطلق على هذا

النحو هو الذي يمكن أن يرتد بعد إيمانه كافرًا؟ لا. الأمة التي تتحزك وتعتصم بحبل الله جميعاً، الأمة التي تتحزك لتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتدعو إلى الخير، الأمة التي تتحزك جسداً واحداً لا تسمح للتفرق والاختلاف أن يفرق صفوفها وكلمتها، هل يمكن أن تكون هي التي تكفر؟ لا. هؤلاء قال عنهم: {هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، الكافرون عند الله يصفهم بأنهم خاسرون. فـ{الْمُفْلِحُونَ} عند الله كلمة لا تطلق على من يمكن أن يكون كافرًا أو فاسقًا أو ضالًا في هذه الحياة، أو مقصرًا في أمر الله، {الْمُفْلِحُونَ} تطلق على المؤمنين في أرقى درجات الإيمان، على المتقين في أرقى درجات التقوى، على السائرين على هدي الله.

إذا فالمفلحون هم الذين لا يمكن أن يكونوا كافرين بعد إيمانهم، هم الذين يمكن فعلاً أن يكونوا هم من يضربوا أولئك الذين يعملون على أن تكفر الأمة بعد إيمانها، وليسوا هم الذين سيكونون ضحية لأهل الكتاب فيرتدوا بعد إيمانهم كافرين فتكون وجوههم ملطخة بالعار. أولئك الذين يتحزكون في تثبيط الناس والإرجاف عليهم وتخويفهم: [بطل مالك حاجة]. الذين كنا نسميهم من زمان: [بطل با يقولوا أنت إرهابي، مالك حاجة] هؤلاء ماذا يعملون بكلامهم هذا؟ اليسوا

ممن يهين الأمة إلى أن تكون كافرة بعد إيمانها؟ هم من يتبطلون الأمة، ويتبطلون الناس عن أن يسيروا على هدي الله فيصبحون متقين لله حق ثقاته، يصبحون أمة واحدة معتصمة بحبل الله بشكل جماعي، يصبحون أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. هل هذا هو هداية للناس يتحزكون أم يقدعون؟ هل هو هداية للناس يعملون وينطلقون في ميادين العمل أم للناس يجمدون؟ الذي يقول لك: [بطل.. بطل] وفي كل فترة يقول لك: [بطل] ليس يدعوك إلى الجمود والتخلي عما هداك الله إليه، وتقع عن العمل الذي أرشدك الله وألزمك أن تعلمه؟ ليس ممن يعمل على أن يجعل منك شخصاً يمكن أن تكفر بعد إيمانك؟ فتكون ضحية للكافرين، لأهل الكتاب؟ إنهم ممن يقدمون على الله ووجوههم ملطخة بالعار، إنهم ممن يخدم اليهود والنصارى، ويخدمون من إذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ، من تحبونهم ولا يحبونكم إنهم يخدمون من هم حساد لنا، من هم أعداء لنا، من هم مبغضون لنا، من هم لا يودون أي خير لنا، ما أسود وجوههم! وما أعظم ما لخطوا به وجوههم من الخزي والعار! فيقدمون على الله ووجوههم مسودة. إن الآيات توحى بأن من يقصرون

ويفرطون قد يكونون ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة، فكيف إذا كان ممن يعمل ويتحزك، وتنطلق من فمه تلك الكلمات المثبطة للناس عن أن يسيروا على هدي الله فيحافظون على إسلامهم وينطلقون في مواجهة أعدائهم، فتنتطلق منهم الكلمات المرعبة المخوفة المرعبة، ويصبغون أنفسهم بصبغة الناصحين المشفقين، ليس هؤلاء ممن يسودون وجوههم ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة فيقال لهم: {أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} (آل عمران: من الآية 106)؟ بل كنتم ممن يهين الساحة لتكفر بعد إيمانها، ممن يساعد على أن يترسخ في الأمة ويسري في الأمة الكفر بعد الإيمان. التثبيط هو معول هدم خطير على الأمة؛ لهذا قال الله مهددا لأولئك الذين كانوا يسلكون مثل هذا الطريق في أوساط المجتمع في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) {لَنْ يَنْتَهِيَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تَقِفُوا} (الأحزاب: من الآية 61) ملعونين أينما تحزكوا، أينما التقيت بهم هم ملعونين، أينما وبينهم مليء بلعنة الله عليهم.

## الإرهاب الحقيقي هو تضليل الأمة وتفريقها

## ومن يقوم بذلك يتلخ بالخزي والعار في الدنيا والآخرة

### المسيرة : خاص

زمننا امتلاً ظلماً وجوراً.. زمنٌ يُديره من ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباء غضب من الله فأصبحوا يركون العالم كما يشاؤون فيهلكون الحرث والنسل ويرتدون أبشع الجرائم التي تندى لها جبين الإنسانية؛ ونظراً لخطورة المرحلة التي تمر بها الأمة الإسلامية التي سببها التفرقة والنزاعات والاختلاف، يواصل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- حديثه وتحذيره من التفرقة والاختلاف، مخاطباً أمة محمد صلوات الله عليه وعلى آله لعلها تفيق من سباتها فيتساءل قائلاً (ألسنا متفرقين؟ أليست الأمة متفرقة ومختلفة؟ حتى الزيدية أنفسهم في داخلهم متفرقين ومختلفين، فأين نحن نسير، وكيف نحن؟) مبيناً أننا أصبحنا كبنى إسرائيل في اختلاف وتنازع وشتات، ما أدى إلى تهاوننا وضعفنا وتسلب اليهود علينا.

وأكد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- ضرورة التوحد والعمل في إطار أمة واحدة فقال: (يجب علينا أن ننطلق لتكون أمة واحدة تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، وتتوحد لا تتفرق، ولا تختلف، لا تسمح للتفرق أن يتغلغل إلى صفوفنا، حتى ولا على شؤون الحياة، فإذا ما حصلت مشكلة نبادر إلى حلها نحن من جهة أنفسنا نحن

المتشاجرين، نبادر إلى حل مشاكلنا)، محذراً من أن تتلقى أفكارنا وخطننا وأعمالنا وثقافتنا من قنوات عديدة. وبين الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أنه في حالة ما إذا تلقينا أفكارنا وخطننا وثقافتنا من قنوات متعددة فإننا سنعيش في غفلة شديدة وضياح وتخبط في الدنيا والخسران في الآخرة، منوهاً أن واقعنا هو واقع من يسرون إلى النار.

وتساءل الشهيد القائد عن الذي يمكنه أن يضمن نجاة الأمة الإسلامية من التهديد الرباني العظيم فقال: (ما الذي يضمن لنا أن نكون أمة تنجو من هذا التهديد الشديد بالعذاب العظيم؟). ناصحاً الأمة الإسلامية أن تعتصم بحبل الله ولا تتفرق وأن تنطلق في الميدان العملي كأمة واحدة تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر، وحذر الشهيد القائد عقوبة التفريط والانحراف عن طريق الهداية التي رسمها الله لعباده، مؤكداً أن عقوبة المخالف والعياذ بالله هو دخول جهنم.

### قضية أصحاب الأخدود تؤكد التوحد والعمل تحت أمة واحدة

وضرب الشهيد القائد مثلاً في هيئة تساءل يدل على توحيد الكلمة والموقف فقال «(لو يأتي [الدجال] ويعمل [بركة] كبيرة ويملاها بالفحم ويملاها بالطحب ويوقدها نارا، ويجي يجمع كل واحد منا، وقّع على

هذه، وكونوا كلكم أمة واحدة على هذا، والآ إلى داخل [البركة] هذه، تمام جميعا أليس الناس أكثرهم يقولون هكذا؟) مشيراً إلى قصة أصحاب الأخدود وقضيتهم العادلة التي ذكرها الله في القرآن وبين جزاء من قاموا بتعذيبهم مستتلاً بالآية {قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ النَّارَ ذَاتَ الْوُقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ} (البروج: 7) مؤمنين، مؤمنين (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (البروج: 8).

### التفرق يبني مجتمعاً في خدمة اليهود والنصارى

وبين الشهيد القائد أن بعض الطوائف الإسلامية خدمت اليهود والنصارى في تصرفها وتحريضها وتفريقها وتضليلها للإمة الإسلامية عن طريق المساجد والمدارس ومناهج التعليم كالوهابيين الذين اتهمهم من انطلقوا لخدمتهم بأنهم إرهابيون مجرد تدمير برج نيويورك، الذي أوضح الشهيد القائد رضوان اله عليه تفاصيل الحادثة وأنها مجرد خدعة للشعوب العربية كي يتم احتلالها ونهب ثرواتها، مشيراً إلى أن الفكر الوهابي منذ نشأته وهو يضل الأمة ويفككها ويجعلها متناحرة فيما بينها. ويعد أن أوضح الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أعمال الوهابية سائلاً من وصفهم

بالإرهاب قائلاً: (لماذا لم تتحزكوا لمنعهم؟ لماذا كنتم تشجعونهم؟، لماذا كنتم تفتحون لهم أبواب مؤسسات الدولة؟، لماذا كنتم تفتحون لهم مراكز التربية والتعليم؟ لماذا كنتم تفتحون لهم المساجد؟ يوم كانوا يتحزكون في تفريق كلمة الأمة، في التضليل على الأمة، في جعل اليمني هذا يلعن هذا، يطلع هذا وله ولاءات واعتقادات تخالف ما عليه هذا، يفرقون الطائفة الواحدة، يفرقون أبناء الزيدية - الطائفة التي هي الحق، ونأمل أن يكون لها الدور الكبير في نصر الحق - يوم كانوا يتحزكون لم تسموهم [إرهابيين]).

وقال -رضوان الله عليه-: (هم إرهابيون فعلاً يوم كانوا يسعون في المجتمع ليفرقوا كلمة المجتمع، يفرقوا كلمة الناس ويضلونهم، هذا هو الإرهاب الحقيقي، هذا هو الإرهاب الذي هو إرهاب المؤمنين، إرهاب للمسلمين). موضحاً أن تهمهم وأسرهم واحدة من أبناء الأمة الإسلامية أحب إلى قلوب اليهود والنصارى من بناية أبراج عديدة كبرج نيويورك.

### أمة الإسلام كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضاً

وتحدث الشهيد القائد -رضوان الله عليه- حول الحديث الشريف المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((المؤمن

للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)) قائلاً: إن رسول الله مثل المؤمنين بأنهم كالجسد الواحد ويجب أن يكونوا صرحاً واحداً، مؤكداً أن من يهدم هذا الصرح بكلمة أو عمل معين هو أخطر من ذلك الذي يهدم برج بطائرة أو صاروخ.

وقال الشهيد القائد -رضوان الله عليه- (إن هدم الأمة هو الهدم الحقيقي، هو الذي ينفذ أمريكا وإسرائيل، هو الذي ينفذ اليهود والنصارى، الذي يضرهم هو بناء هذه الأمة وليس هدم ذلك المبني في [نيويورك]، الذي يُعد ضربة لأمريكا هو بناء هذه الأمة لتصبح أمة واحدة، أمة واعية، أمة قادرة على أن تقف على قدميها، هذا هو الذي يُعد ضربة لأمريكا وليس ضرب الطوابق، عدت ملايين تبني مثل ذلك البرج وانتهت الإشكالية).

وأكد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أن ما يحصل في هذه الدنيا من مواقف هي بسبب جهل الناس بواقعهم ووضعيتهم، منوهاً أن من يعمل على تفريق طائفة محقة يمكن أن تجتمع على كلمة واحدة هذا هو يُلطخ وجهه بالعار والخزي، مؤكداً أن من سعى لتفريق الأمة ويتولّى اليهود والنصارى، ويقف في خدمتهم سيقدم على الله ووجهه أسود، وكذلك من لا يتقون بالله سيكون مصيرهم كمصير من ذكر.

تثبيتاً للمعادلة التي أعلنها الأمين العام لحزب الله..

السيد نصر الله وهنية يؤكّدان عمق العلاقة  
واقتراب معركة التحرير الكبرى

الحسبة : متابعات

استقبل الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أمس الثلاثاء، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية والوفد القيادي المرافق.

وأفادت مصادر إعلامية بأن اللقاء بين نصر الله وهنية جاء لوضع الخطط العملية لتنسيق التعاون بين المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، لتثبيت المعادلة التي أعلنها نصر الله بأن أي اعتداء على القدس يعني حرباً إقليمية، كما بحث المجتمعون مستقبل المنطقة، وتصورهم أن «معركة التحرير الكبرى اقتربت».

وأوضح بيان لحزب الله أنه جرى عرض تفصيلي لمعركة «سيف القدس» وأسبابها ومجرياتهما ونتائجها، ما يمكن المقاومة في فلسطين ومعها محور المقاومة في المنطقة من البناء على هذا النصر الكبير وتوظيف وتنظيم كُُلّ الطاقات والقدرات؛ من أجل الوصول إلى النصر الحاسم والنهائي.

البيان أوضح أنه جرى تأكيد عمق العلاقة القائمة بين حزب الله وحركة حماس وموقعها الأساسي في هذا المحور وفي المعركة الحاسمة. كما التقى رئيس المكتب السياسي، قيادة الجماعة الإسلامية في لبنان برئاسة الأمين العام للجماعة، عزام الأيوبي.

وعبّر الأيوبي عن تقديره لهذه الزيارة، مؤكداً موقف الجماعة الثابت الداعم للقضية الفلسطينية ورفض التواطؤ، مشيداً بالدور المميز الذي لعبته المقاومة الفلسطينية خلال



المعركة الأخيرة «سيف القدس». واستعرض هنية استراتيجية الحركة خلال المرحلة المقبلة وأولوياتها تجاه مجمل المتغيرات السياسية. وقال رئيس الحركة: إن نصر «سيف القدس» هو نصرٌ للأمة، وتأثيرات المعركة تصل إلى مجمل المنطقة.

وفي وقت سابق، استقبل رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، واستهل بري اللقاء مخاطباً هنية: «أمام الإعلام أهنتكم بهذا النصر، كما أهني فلسطين كُُلّ فلسطين على الصمود والمقاومة والانتصار».

كذلك، عبّر الرئيس اللبناني ميشال عون خلال اللقاء مع هنية، يوم الاثنين، عن

تمسك لبنان بموقفه الثابت الداعم للقضية الفلسطينية ورفض التواطؤ، مشيداً بالدور المميز الذي لعبته المقاومة الفلسطينية خلال المعركة الأخيرة.

ووصل هنية ووفد من قيادة الحركة إلى العاصمة اللبنانية بيروت، أمس الأحد، في زيارة رسمية، ضمن سلسلة الزيارات الرسمية التي شرع بها بداية الشهر الجاري. وقال فور وصوله: إن «هذه الزيارة تأتي في إطار استثمار انتصار المقاومة العظيم في معركة «سيف القدس».

وتأتي زيارة هنية إلى لبنان ضمن جولته إلى الدول العربية التي سيزورها، وهي المغرب، موريتانيا، تونس، الجزائر، الكويت، لبنان، وإيران.

البحرية الإيرانية تجري مناورتها  
التعزيزية «الأمن المستدام 1400»

الحسبة : وكالات

تجري الوحدات البحرية التابعة للجيش الإيراني مناورات «الأمن المستدام 1400»، اليوم الأربعاء، في بحر قزوين؛ بهدف «تعزيز الأمن الشامل في البحر». وفي هذا السياق، قال قسّم العلاقات العامة في الجيش الإيراني: إن «التدريبات هي إعلان رسالة السلام والصداقة، في ظل الاقتدار والاستعداد القتالي والإشراف المعلوماتي في البحرية الإيرانية».

وأضاف أن التدريبات تهدف إلى «نقل الخبرات والتجارب المكتسبة لجيل الشباب في أكبر بحيرة مغلقة في العالم». ويقوم سلاحا الجو والمضادات الجوية في الجيش الإيراني بتوفير الأمن في منطقة التدريبات في سياق التغطية والإسناد الجوي المباشر.

لابيد يفتح سفارة العدو الصهيوني  
في أبو ظبي ويدشن قنصليته بدبي

الحسبة : وكالات

أفادت قناة «كان العبرية»، بأن وزير الخارجية الصهيوني، يائير لابيد، وصل، أمس الثلاثاء، إلى أبو ظبي في أول زيارة رسمية لوزير إسرائيلي بعد تشكيل الحكومة الجديدة، إلى الإمارات. وفي كلمة متلفزة وصف وزير الخارجية يائير لابيد افتتاح السفارة الإسرائيلية في أبو ظبي إنها «لحظة تاريخية».

وشكر لابيد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق بنيامين نتنياهو «الذي كان مهندساً اتفاقيات التطبيع، والرجل الذي عمل عليها من دون كلل. هذه اللحظة تسجّل له بقدر ما تسجّل لنا»، وفق تعبيره.

وبزيارته هذه، يعتبر لابيد أول وزير صهيوني يُجري زيارة رسمية إلى الإمارات، وقال موقع «يديعوت أحرونوت»: إن «لابيد توجه صباح اليوم للمرة الأولى في زيارة تاريخية رسمية والأولى من نوعها إلى الإمارات منذ تطبيع العلاقات معها».

وفقاً للإعلام العبري، فإن «لابيد يخطط في المساء لاجتماع مع نظيره الإماراتي، عبد الله بن زايد، وسيوقع الاثنان على اتفاق تعاون اقتصادي».

وهذا سيكون ثاني لقاء لابيد مع وزير خارجية إمارة عربية في الخليج، بعدما اجتمع، أول أمس الأول، في روما بنظيره البحريني عبد اللطيف الزياني.

وسيدشن لابيد القنصلية الإسرائيلية في دبي، بمشاركة وزير الدولة للتجارة الخارجية للإمارات ثاني بن أحمد الزيودي، كما سيزور الجناح الإسرائيلي الذي يبنى ضمن المعرض الضخم الدولي، إكسبو، الذي سيقام في الخريف.

الصين تتهم الولايات المتحدة بارتكاب  
جرائم إبادة بحق السكان الأصليين

الحسبة : وكالات

انتقد رئيس البعثة الصينية لدى الأمم المتحدة في جنيف، جيانغ دوان، «الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة والدول الغربية»، واصفاً إياها بـ«جرائم الإبادة الجماعية»، وداعياً إلى «إجراء تحقيقات شاملة فيها».

وطالب الدبلوماسي الصيني المجتمع الدولي بإجراء «تحقيقات شاملة وحيادية ومنعمقة في جميع جرائم الإبادة الجماعية، للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وغيرها من موروثات تلك الجرائم».

وقال جيانغ دوان: إن الإبادة الجماعية هي «جريمة دولية خطيرة معترف بها عالمياً، ولا تزال آثارها المدمرة محسوسة اليوم».

وأوضح جيانغ أنه في الولايات المتحدة «تعرض السكان الأصليون للطرد من أراضيهم والنهب خلال ما سُمّي بالتوسع الغربي على مدى ما يقرب من 100 عام بعد تأسيس البلاد، وتناقص عددهم من 5 ملايين في نهاية القرن 15 إلى 250 ألفاً في بداية القرن 20».

وفي حديثه عن كندا، قال جيانغ إنه «تم إرسال أكثر من 150 ألف طفل من أطفال السكان الأصليين قسراً إلى مدارس داخلية لاستيعابهم، وتعرض 3200 على الأقل منهم للإبادة حتى الموت».

وأكد جيانغ دوان أن هذا «ليس سوى غيض من فيض في عدد السكان الأصليين الذين توفوا؛ بسبب الإبادة الجماعية في كندا».

العراقيون يشيعون شهداء الاعتداء الأمريكي  
عمليات الحشد: أمريكا تخلق الأحداث لإبقاء قواعدها في العراق

الحسبة : وكالات

انطلقت، أمس الثلاثاء، مراسم تشييع شهداء اللواء 14 بالحشد الشعبي الذين ارتقوا إثر العدوان الأمريكي الغاشم على الحدود العراقية السورية.

مراسم التشييع شاركت فيها حشودٌ غفيرة بحضور رئيس هيئة الحشد، فالح الفياض، إضافة إلى مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، وسط شعارات تطالب بخروج الاحتلال الأمريكي وبالتمسك بالحشد كقوة وطنية عراقية وجزء من القوات الأمنية والعسكرية العراقية.

يذكر أن هيئة الحشد الشعبي العراقي، أصدرت، أمس الأول، بياناً بشأن الاعتداء

الأمريكي على قواتها غرب الأنبار، قائلة: إن «الطائرات الأمريكية استهدفت 3 نقاط مرابطة لقواتنا بالقائم داخل حدود العراق».

وفي وقت سابق، أمس، قالت وزارة الكهرباء العراقية: إن «هجوماً إرهابياً استهدف محطة صلاح الدين الحرارية في سامراء بصواريخ كاتيوشا».

وأعلنت كتائب سيد الشهداء في العراق، فجر يوم أمس الأول، «استشهاد 4 من اللواء الرابع عشر في عدوان أمريكي على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، إثر غارة أمريكية استهدفت موقعاً للحشد الشعبي في منطقة القائم داخل الأراضي العراقية».

من جانبها، أكدت قيادة عمليات بغداد للحشد الشعبي، أمس، أن «القوات الأمريكية لا

تنوي الخروج وترك قواعدها عبر افتعال حجج واهية وكاذبة».

وقال عضو القيادة، عباس الزبيدي: إن «القوات الأمريكية تحاول إرباك الوضع في البلد، من خلال اختلاق المشاكل والأحداث بعد كُُلّ الإنجازات التي حققتها الحشد الشعبي والقوات الأمنية».

وأضاف، أن «القوات الأمريكية ترتكب الكثير من المشاكل لاستخدامها كورقة ضغط لإبقاء قواعدها في بغداد والرمادي والمناطق الشمالية».

وأشار الزبيدي إلى أن الاحتلال الأمريكية المحتلة يناور بقضايا الإرهاب ويحاول إعادة نشاط عصابات داعش إلى الواجهة في العراق وسوريا.

## إصابات في مواجهات مع قوات الاحتلال في سلوان وجبل صبيح

الحسبة : متابعات

أصيب أربعة فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، في حي البستان ببلدة سلوان بمدينة القدس، عقب محاصرته وإغلاق مداخله، وهدم منشأة تجارية، وذلك مع انتهاء المهلة لهم 17 منزلاً.

وأفادت مصادر محلية، بأن 40 دورية عسكرية صهيونية اقتحمت، مساء أمس، الحي وهدمت ملحمة تعود ملكيتها للمواطن نضال الرجبي، بعد رفضه تنفيذ اخطار مسبق بهدمها ذاتياً، مُشيراً إلى أن هدم الملحمة يمهّد الطريق للوصول إلى المنازل المهتدة بالهدم.

في السياق، أطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع

بكثافة والرصاص المطاطي المغلف بالمعدن، باتجاه منازل المواطنين في الحي ومحيطه لتفريقهم، وسط دعوات عبر مكبرات المساجد للتصدي لمخططات الاحتلال في تنفيذ عمليات الهدم.

كما اندلعت مواجهات عنيفة بين الشباب وقوات الاحتلال، على جبل صبيح في قرية بيتا قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة مساء، أمس.

وأفاد شهود عيان، بأن المواجهات اندلعت بين الشباب وقوات الاحتلال على جبل صبيح وسط إطلاق كثيف للنيران، ولم ترد حتى كتابة الخبر أي إصابات. وتقع قرية بيتا (17 ألف نسمة) بين مرتفعات جبلية عدة، بينها جبل صبيح الذي أقيمت عليه البؤرة الاستيطانية، وتسكنها قرابة 50 عائلة إسرائيلية، منذ مايو الماضي.

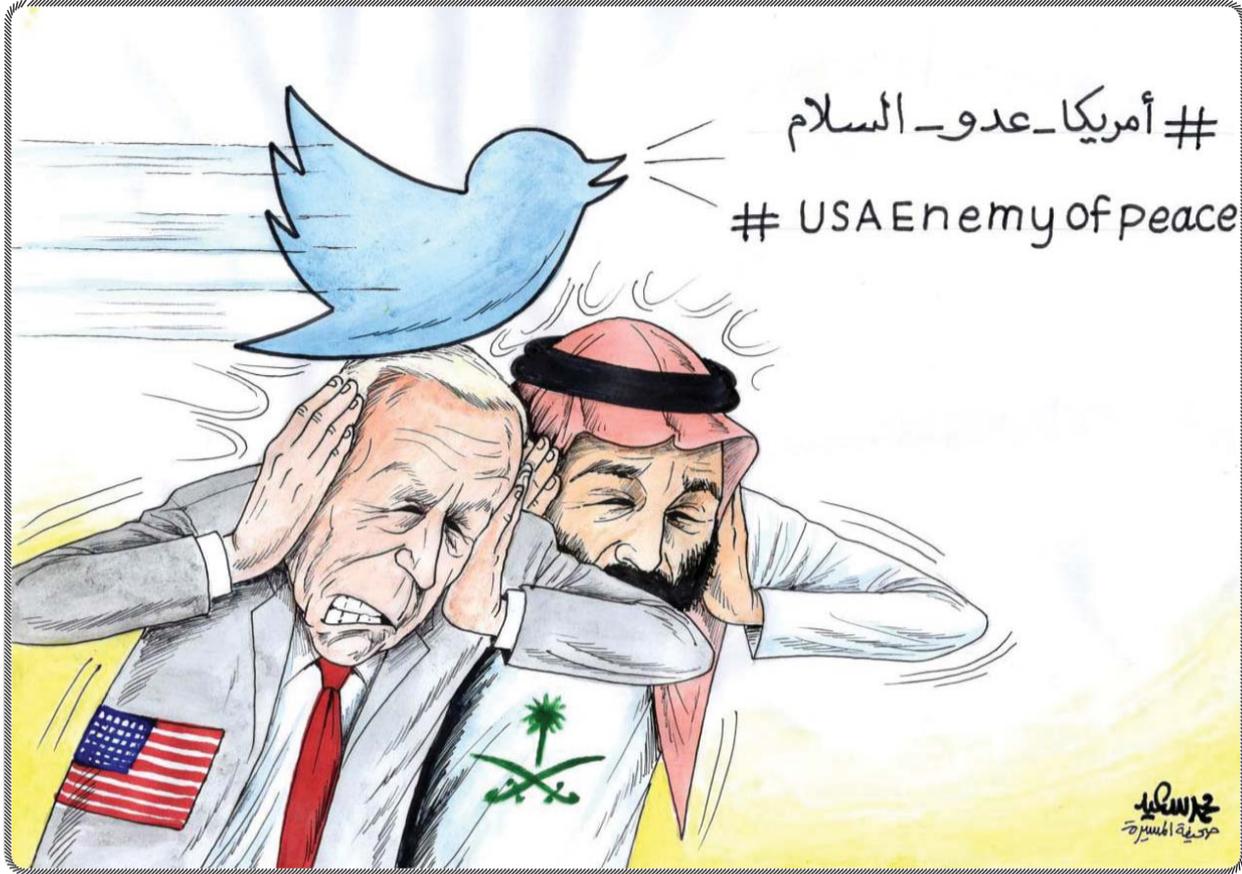
العدو يسعى للوصول بنا إلى أن نطيعه، أن يسيطر علينا السيطرة الشاملة، التي تجعلنا أداة بيده يستثمرنا، ويستثمر كل إمكاناتنا، لذلك يشتغل على أن يخرج منا كل حالة الاستشعار للعداء نحوه، وأن يغير من نظرتنا إليه.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
الأربعاء والخميس  
20 ذي القعدة 1442هـ  
30 يونيو 2021م  
العدد (1187)

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة

### أمريكا التائهة.. مستوى هابط ومناورات فاشلة

محمد يحيى هاشم السياني



تصاعدت مؤخرًا المناورات السياسية للإدارة الأمريكية في تعاطيها مع الملف اليمني، وبدأ واضحًا سعيها الحثيث لإنجاز تسوية سياسية بالنكسة الأمريكية المعتادة وبطريقة طي ما يمكن أن يطوى من أوراق ثقيلة؛ للتخفيف من هذا الملف المثخن والشائك والذي بات مرعبًا وكابوسًا يطارد النظام الأمريكي المتورط في

تدمير اليمن وقتل شعبه مع تحالف العدوان. ومن الملاحظ أن الدبلوماسية الأمريكية قد كشفت في تعاطيها مع الملف اليمني عن ركاسة واضحة وضعف كبير وانحياز فاضح إلى التحالف أظهر بجلاء معاييرها المزدوجة ومحاولة مواراة وجهها القبيح وتجسيد دور الوسيط الحريص على إحلال السلام وإيقاف الحرب والحصار. وفي الحقيقة أن المتابع لتحويلات الدبلوماسية الأمريكية مع الملف اليمني يحترق بين توصيفين لها، أولهما: هبل سياسي، وثانيهما: صفعات يمانية أفقدته الصواب وأوصلته إلى هذا التخبط وإلى هذا المستوى السياسي الهابط، وكل يفسر الآخر وهكذا حالة.

وللعلم أن قرار التصنيف بدأ مبكرًا في سير المفاوضات والتصريحات والدفع بالمزيد من الضغوطات وتفصيل التصنيفات على مقياس وهو تحالف الحرب والحصار وحتى الرمي بأوسخ الأوراق لاستمرار الأعباء القذرة ضد الشعب اليمني، والتي منها سابقًا وأخيرًا ورقة محاربة العملة الوطنية، كورقة اقتصادية ضاغطة تضاف إلى كل الوسائل والضغوطات السابقة التي حاولت من خلالها دول «التحالف» ومن خلفهم النظام الأمريكي تريكع الشعب اليمني.

ومن المفارقات السياسية الأمريكية يمكن أن تصنّف وتوصّف بأنها متناقضة وتصل في حدها الأدنى إلى السخرية والازدراء، فتارةً حديتها عقوبات، وتارةً ضغوطات، وتارةً راهبة التهديدات، وتارةً أخرى على لسان ليندركينغ اعترافات (الاعتراف بشرعية أنصار الله)، وهكذا دواليك مع أمريكا التي تسمي نفسها «العظمى».

إن التعاطي الأمريكي مع الملف اليمني بهكذا تخبط قد يضعها في مأزق حقيقي أمام العالم وأمام الداخل الأمريكي، فالمرادفة في تجزئة الحلول مع التصعيد في الضغوطات على شعبنا لن تفضي إلى أية نتيجة، بل إنها سترتد سلبًا وفضلاً وتوسعاً من هوة التوصل لأية حلول تنتشل «التحالف» وأمريكا من ورطتهم الكبيرة في اليمن.

وفي السنوات الماضية ما يكفي لكي تسارع واشنطن برفع يدها المدنسة والمزرجة بدماء الأبرياء، ولذا حان الوقت لأن تفهم أمريكا الدرس اليمني، أما الغطرسة والحمافة قد تسدل ستار الغباء الأمريكي وتنتهي فصلها الأخير على أرض اليمن.

## ليتهم يعتبرون

وهو المصير المحتوم الذي ينتظر بقية المرتزقة المشتركين في قتل وحصار أبناء شعوبهم خدمة للقوات الأمريكية الغازية والمحتلة.. حتى ما جمعوهم من المال الحرام ثمنًا لمواقفهم المخزية، ها هو يُنهب ويُسرق منهم أمام أعينهم، كما يحصل لكثير منهم في القاهرة أو في عمان أو في المنافذ الحدودية للسعودية مع اليمن.. التاريخ مليء بالعبر والدروس، والحاضر غزير بالشواهد على خسارتهم الحتمية في الدنيا والآخرة. لكنهم لا يعتبرون ولا يتعلمون ولا يعقلون!.. بل زين للذين كفروا محرمهم



### يحيى المحطوري

لم يكن صدام حسين آخر الضحايا الذين استخدمتهم أمريكا كأدوات لتنفيذ مشاريعها الاستعمارية، ثم تخلت عنهم وتخلصت منهم بعد احتراقهم وانتهاء دورهم، ومعمر القذافي كذلك. فقد عملا لها بكل إخلاص وانتهت حياتهما بتلك الطريقة البشعة والمؤسفة.. واليوم نشاهد حشرات العملاء الأفغانين الذين رفضت أمريكا ترحيلهم معها بعد قرار رحيل قواتها عن أفغانستان..

وهو المصير الذي وصل إليه بعض المشاركين في العدوان على اليمن من المرتزقة المحليين أو من أسرة آل سعود التي نكل بها محمد بن سلمان تحت سمع الأمريكيين وبصرهم.

## آثار الوعي السليم

### محمد أمين الحميري

في مسيرة العمل التنقيفي، هناك حقيقة لا بد أن تعيها الأمة، ومنها الشعب اليمني، وهي أن أي وعي لا يقود إلى إيمان صادق، وعلم نافع، ويكون من مقتضيات الإيمان والعلم صلاح القلوب واستقامة الأحوال، وأيضا اتخاذ المواقف العملية الواضحة، وفي



مقدمتها الولاء والبراء على أسس صحيحة وقوية، وأيضا إحداث نقلة توعوية نوعية تحقق التغيير نحو الأفضل على كل المستويات. فمثل ذلك التنقيف بحاجة إلى إعادة نظر؛ لأن التنقيف السليم عامل بناء وتقدم لا هدم وتخلف، سبيل للسيادة والاستقلال لا التبعية والارتهان للأعداء. الأحداث كشفت لنا الكثير من الحقائق، وعلى العقلاء الخروج من الدوائر الضيقة والانفتاح أكثر، والالتفاف حول كل رؤية واعية جامعة، هادية ومنقذة، ما لم فعامل الزمن يمضي سريعاً، ومن لم يكن له حضوره المشرف والنافع، فالحق إلى الأمام يمضي بإذن الله، وكل يوم سيكون أهله في ازدياد، وتلك سنة الله، ولن يقف أمامه أحد، كأننا من كان.

على الحسابات التالية:

رقم هاتف المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (011-2333333)  
بنك فضيليت التعاوني الزراعي  
(5555555555-011-2333333)  
Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للتواصل والاستفسار: 011-2333333 - 011-2333333

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء